الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

د. مولاي الطاهر- سعيدة

كلية الأدب و اللغات و الفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير الموسومة بـ:

تعليمية الدرس الصرفي
(كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية)-أنموذجا-

إعداد الطالب:

-عليلي براهيم

الأستاذ المشرف:

- دين العربي

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ ..... رئيسا

الأستاذ ..... عضوا ومشرفا

الأستاذ ..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية :2018-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إنه لا يسعني بعد إتمام هذه الدراسة إلا أن أتوجه بالشكر إلى الله سبحانه وتعالى أن منحني القدرة على الجهد والمثابرة على إنجازها فله الحمد حمدا كثيرا كما يليق جلال وجهه وعظيم سلطانه .

كما أتقدم بالشكر لجامعة سعيدة التي وفرت لنا هذه الفرصة وأخص بالشكر قسم اللغة العربية

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعبارات الثناء إلى الأستاذ المشرف الدكتور :

"دين العربي" على كل الجهد والوقت الذي منحني إياه وعلى التوجيهات التي أفادني بها إلى أن أتممت هذا العمل فقد كان نموذجا للمشرف المشجع.

كما أتقدم مسبقا بأسمى معاني الشكر وجزيل عبارات الامتنان ، لأعضاء لجنة المناقشة المحترمين من الأساتذة والدكاترة الأفاضل ، الذين أتشرف بانتسابي طالبا

إليهم والجلوس إلى طاولة علمهم، على تفضلهم بالقراءة فالتوجيه من أجل تقويم

وتنقيح هذا البحث الذي لا يزيد بحثي إلا قيمة ورفعة فجزاكم الله عني خيرالجزاء وصادق الثناء

كما أتقدم بالشكر لكل من أعار لي كتابا او أعانني في رحلتي البحثية هذه.

إهداء

إلى ينبوع الحنان التي أفتقدها منذ الصغر أمي الغالية رحمها الله تعالى برحمته الواسعة ...

إلى من خصهُ اللهُ بالهيبة و الوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لنرى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار

و ستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد، إلى والدي العزيز بوزيان. إلى جميع إخوتي: أبو بكر ، عبد الرحيم .

إلى جميع أخواتي: كريمة،نبيلة،وسمية.

إلى جميع عائلتي وأقاربي

إلى جميع أصدقائي لا أستثني منهم أحدا.

مقدمة

مقدمة:

إن اللغة موضوع بحث علمي مند القدم، وهي في الوقت ذاته محط اهتمام عملي لدى المعنيين بتعليم اللغات ، وغني عن الذكر ان تعليم اللغة ضرورة من اجل إكتساب الخبرة والمعرفة واضحى النهوض بمجال تعليميتها واجبا على كل متخصص يسهم في تنوير العقل وبناء الحضارة .

ولما كانت التعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائقه وتقنياته ولإشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصل الى تحقيق الاهداف سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي، فإن تعليمية اللغات وسيلة إجرائية لترقية قدرات المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية التي ستعزز منهجيا وعلميا من خلال استثمار النتائج المحققة في ميدان البحث الساني وكذلك التعليمية .تهتم بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها واختيار الطرائق التربوية، وتنظيم الدروس وتصميم التطبيقات وإجراء التمارين، وتدريس الأنشطة اللغوية ومنه تدريس قواعد اللغة العربية التي تظم كل من المواضيع النحوية والصرفية والإملائية في التعليم، وأيضا تعد من أهم الأعمدة التي تقوم عليها تعليمية جميع الأنشطة اللغوية الأخرى .

ولقد عرف القدامى من العلماء العرب أهمية علم الصرف منذ المراحل الأولى من حيات الدرس اللغوي .

ولقد تنبه القدماء الى إحتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه لأنه يحمل بين طياته القواعد والقوانين التي تضبط اللغة من الخطئ كما أنه يكسب التلميذ ثروة من المفردات و التراكيب نظرا لما يتمتع به من مميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية.

والدرس الصرفي يعد من احد أهم فروع علوم اللغة العربية بوصفه وسيلة لضبط الكلام و تصحيح الأساليب ،فقد حضيت القواعد بالإهتمام في مناهج التعليم في مؤسساتنا التربوية ،

وتتجلى هذه العناية في الوقت المخصص لها حيث يشرع في تدريس الصرف في وقت مبكر ، بدء من الطور الإبتدائي. فطبيعة علم الصرغدف وتعليمه لأبناءنا قضية تسحود تفكيرنا كله وهي هم يؤرق كل المعنيين باللغة العربية درسا وتدريسا .

ومن هنا جاءت مذكرتي تحت عنوان :"تعليمية الدرس الصرفي من خلال كتاب_الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية_ لمحسن علي عطية . وأحاول من خلال هذه الدراسة أن أضع قضية تعليم الصرف في مكانها الحقيقي وبيان أهمية تعليمه، وكذا صعوبة تدريسه وأركز على طرق تدريسه المناسبة .

والغاية من هذا البحث هي الإجابة عن الإشكالية التالية :

- ماهي أساليب تدريس القواعد الصرفية
- ماهي المعايير التي يعتمد عليها في تعليمية الدرس الصرفي ؟
- ما مذا أهمية الدرس الصرفي للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم ؟
- ماهي السبل الناجحة لتدريس الصرف ؟

كان إختياري لهذا الموضوع لعدة أسباب أذكر منها :

- معرفة الغاية من تدريس القواعد الصرفية.
- الرغبة في إظهار أهمية الموضوع وإبراز أهم الجوانب الصرفية .
- الطرق الأنجح في تدريس مواضيع علم
- معرفة واقع تعليم الدرس الصرفي قي كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية.

وقد رسمت خطة لإنجاز هذا البحث قسمتها الى ثلاثة فصول رئيسية تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تحتوي على النتائج العامة للبحث وجاءت على النحو الآتي .

الفصل الأول الموسوم بـ :" مفاهيم أساسية في العملية التعليمية" قسم الى مبحثين خصصت المبحث الأول لماهية التعليمية وأهميتها أما المبحث الثاني فقد خصصته بمستويات التعليمية وعناصرها .

أما الفصل الثاني فقد خصصته الى الدرس الصرفي وينقسم هذا الفصل بدوره الى مبحثين : قدمت في المبحث الأول .لمحة عن الدرس الصرفي من ماهية الصرف ونشأته عند القدامى والمحدثين ، أما المبحث الثاني حول موضوع علم الصرف وأهميته .

أما الفصل الثالث : هو فصل تطبيقي جاء تحت عنوان طرق تدريس الدرس الصرفي وتعليميته من خلال كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية لمحسن علي عطية .

وقد إستعنت بالمنهج الوصفي لإنجاز هذا البحث ،لكونه الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية،كما إستعنت بالمنهج التاريخي وذلك بالرجوع الى نشأت الصرف والإعتماد على أمهات الكتب .

أما عن العراقيل والصعوبات أذكر منها :

- قلة المراج المتخصصة في التعليمية كونها علم حديث وصعوبة اقتناء البعض منها
- تداخل علما الصرف والنحو في بعض الكتب .

وقد إعتمدت في بحثي على جملة من المصادر والمراجع أبرزها : عبد القادر لورسي المرجع في التعليمية ، شذا العرف في فن الصرف أحمد الحملاوي ، أسس الدرس الصرفي كرم محمد زرندج ،علم الصرف أمين علي السيد ،الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية محسن على عطية.

مقدمة

وفي هذه المقدمة أتوجه بالحمد والشكر لله عز وجل الذي أعانني على هذا البحث ووفقني لطلب العلم .ومن علي بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى فله الحمد والشكر والثناء الحسن .

ثم أتوجه بالشكر والتقدير والدعاء للأستاذ "دين العربي" في " كلية الآداب واللغات بجامعة سعيدة مولاي الطاهر على تشجيعي وقبول الإشراف على هذا الموضوع والموافقة عليه ليكون رسالة علمية لنيل شهادة "الماستير".

وفي الأخير أقول ان هذا جهد بشري وحسبي أني بدلت جهدي ،فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل وإن كان خطأ فمن نفسي والله ولي التوفيق .

الفصل الأول : مفاهيم عامة حول التعليمية .

المبحث الأول : مفهوم التعليمية وأهميتها.

المطلب الأول : مفهوم التعليمية.

المطلب الثاني : أهميتها .

المبحث الثاني : مستويات التعليمية وعناصرها.

المطلب الأول : مستويات التعليمية.

المطلب الثاني : عناصرها.

الفصل الأول: مفاهيم عامة في التعليمية

المبحث الأول: ماهية التعليمة

1التعليمية لغة:

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم؛ فهي من فعل تَعَلَم، يتَعَلمُ، تعلُماً، بمعنى دَرَسَ يُدَرِسُ تدريساً ؛ عرف الأمر وأتقنهُ.[1] أي انها كلمة مشتقة من عَلِمَ أي وضع علامة على الشيء.

فمصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي Ditactique وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط ان ditactique تعني :تعليمي ،إرشادي وهي تعني أيضا فن الأدب التعليمي وفن التعليم[2]، اي انها تهدف الى التثقيف ، وماله علاقة بالتعليم .
فالتعليمية هي فن التدريس وفن التعليم والديتاكتيك أوditactikos من الأصل الإغريقي didaskein وتعني التدريس.[3]

وجاء في لسان العرب لإبن منظور : "علمتُ الشيء بمعنى عرفتهُ وخَبِرتهُ ، وعَلِم الرجل خبره"،[4] أي علمَ بالشيءِ وعرفهُ وخَبِر ما لم يكن يعلَمُه.

2 التعليمية اصطلاحا:

ظهر مصطلح الديتاكتيك في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي ،ووظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم ، أي ظهر المصلح سابقا لكن لم يوظف كمرادف لفن التعليم إلا بحوالي قرن من الزمن .

التعليمية او الديتاكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم ،أوهي مجموع النشاطات والمعارف التي تلجأ اليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم .[5] بإختصار هي نشاطات تساعد على انجاح واعداد عملية التعليم وتقنياته .

[1] عبد الراجحي،علم اللغة التطبيقي،دار النهظة العربية -بيروت-(دط)،سنة2004،ص15.
[2] سهل ادريس،قاموس المنهل الوسيط،دار الآداب للنشر والتوزيع-بيروت-لبنان،ط17، 2013،ص277.
[3] محمد البرهمي،ديتاكتيك النصوص القرآنية ، دار النشر والتوزيع -الدار البيضاء-ط1، 1998،ص10.
[4] ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية-لبنان-ط1، 2003،مجلد12،ص486.
[5] محمد الصالح الحرتوبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دار الهدى للنشر والتوزيع عين مليلة - الجزائر-(د،ط)،سنة2012،ج1،ص126.

فالتعليمية تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل : اللسانيات وعلم النفس والإجتماع وعلم التربية ،حيث يختار منها ما يناسبه ليؤشر عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس[1] ، فالتعليمية هنا أستفادت من عدة مجالات لتساهم في تنظيم وضعيات التعلم .

وهي فرع من علم التربية موضوعه خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها، وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوحية ، وهي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم .فهي دراسة علمية تنظم وضعيات التعلم ،التي يندرج في سياقها المتعلم لبلوغ أهداف معرفية ،عقلية ،وجدانية،حركية[2] فالتعليمية تختص بعلم التربية كما خصت علم النفس والإجتماع وهذا ما يساعدها على التخطيط الجيد للوضعية البيداغوجية والتي تساعد بدورها المتعلم لبلوغ أهدافه في مايخص العملية التعليمية .

" أما ديتاكتيك اللغات فهي مجموعة الخطابات الذي أنشئ حول تعليم وتعلم اللغات ،سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية وقد نشأت ديتاكتيك اللغات في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات ، ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديتاكتيك اللغات"didactique des langue ،[3] اما تعليمية اللغات هنا نجدها مرتبطة باللسانيات التطبيقية لتنفتح على حقول معرفية أخرى تساعد على تعلم اللغات سواء اللغة الاصل او اللغات الثانية .

وتجدر بنا الإشارة كذلك إلى الدور الكبير للديتاكتيك ، فهو يقدم خدمات كبيرة لإنجاز عملية التعليم داخل الفصل المدرسي ، فهو ليس علما نظريا سيتطور داخل الجامعات ومؤسسات البحث فقط ، ولكنه علم تطبيقي ينبغي أن يأخد الممارسة بعين الإعتبار ولا يتحقق هذا الأمر الأ بالتكوين المستمر للمعلم وتزويده بوسائل تجسيد المعطيات

[1] بشير إبريرالشريف، بوشحدان بوخليفة صخراوي وآخرون، مفاهيم التعليمية بين الثرات اللساني والدراسات اللسانية الحديثة،دار الممسيرة عنابة-الجزائر-(د،ط)، 2009،ص85،84.

[2] مقري بخوش محمد،التعليمية مسار وإستراتيجيات،دار علي -دارالنشر-بسكرة-(د،ط)،2014،ص12.

[3] بوعلامات لعرج،تعليمية النحو العربي في الإبتدائيطرق ووسائل ،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر،2013، ص6،7.

النظرية المتطورة للديتاكتيك ومن جهة أخرى انتشار الوعي الديتاكتيكي الممارس للعملية التعليمية ، وكل ذلك ينصب في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلم .[1]ومن خلال ما تقدم يمكن القول بأن التعليمية تسعى إلى تفعيل العملية التعليمية وإنجاحها وفق ضوابط ومنهجيات ، الديكتاكتيك لها دور فعال وتقدم خدمات كبيرة لإنجاح عملية التعليم ، وهي علم تطبيقي لابد من توفير الجو المناسب والوسائل التعليمية الملائمة لإنجاح هذه العملية ويمكن تحقيق هذا ايضا بالتكوين المستمر للمعلم وهذا يساعده على انجاز العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي.

"يعرفها **سميث 1936** على أنها فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها ، وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية "، وبصيغة أخرى يتعلق مستواها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتسويتها وتعديلها عند الضرورة أو الحاجة .[2]

"أما **بروسو1983** يرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات او المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، أو بفرضها،ويقول أيضا التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين". [3]هذا التعريف يخلص الى أن الموضوع الأساسي للتعليمة هو دراسة الشروط في الوضعيات والمشكلات التي تواجه التلميذ و بهذا تساعده على إظهار الطريقة التي يشغل بها تصوراته وتطبيقها

"ويعرفها **ميالاري 1979** بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم ".[4]

وفي سنة **1988** يقول **بروسو** التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية .

[1] سعيدة كحيل،تعليمة الترجمة دراسة تطبيقية ،عالم الكتب الحديث ،الأدرن ،ط1، 2009،ص42.
[2] وزارة التربية الوطنية وعلم النفس ،تكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت جويلية 1993،ص02.
[3] المرجع السابق(بتصرف)ص3.
[4] المرجع نفسه،ص04.

فمفهوم التعليمية تطور في العصر الحديث فأصبح علما من علوم التربية له قواعده وأسسه ومن هنا يمكن أن نقول كل المصطلحات لها ما يقابلها من مصطلحات أجنبية ونورد أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم .

Didactique: (تعليمية ، تعليميات ، علم التدريس ، علم التعليم، التدريس الديتاكتيك.[1]

فكل هذه المصطلحات شائعة من حيث الإستعمال، حيث أن المصطلح المتداول هو **علم التدريس** ومؤخرا أصبحت تستعمل كلمة **تعليمية.**

"وقد عرفها **جان كلود غانيون. JC gagnon** التعليمية في كتابه **La didactique d'une descipline** سنة 1973 بأنها تتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية ، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها واعداد لفرضياتها الخصوصية ، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة بإستمرار لعلم النفس و البيداغوجيا وعلم الإجتماع وغيرهما[2]. أي تعتمد على علم النفس والإجتماع لإعداد فرضياتها من أجل التأمل والإحاطة بالمادة الدراسية .

ومن هنا يمكن القول بأن التعليمية إشكالية إجمالية وديناميكية تشمل التأمل والتفكير في جوهر المادة المدروسة .

3أهميةالتعليمية:

أن للعملية التعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية ، ويمكننا أن نبرز ذلك في النقاط التالية:

- توفر إطارا تصوريا نظريا له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.

[1] بشير إبرير،تعليمية النصوص،عالم الكتب الحديث،دارالنشر والتوزيع-الحزائر-،ط1، 2008،ص8.
[2] محمد الدريج،مدخلالى علم التدريس،دار الكتاب الجامعي ،العين،ط1، 2003،ص15.

- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس واستراتيجياته.

- تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي وليس على أساس تخمينات شخصية.
- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها أم غير التقليدية وأن الاختيار المناسب منها يتفق و عوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس .
- تهيئ لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس واستراتجياته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية.
- توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية وبين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية { الأهداف المحتوى الطرائق ،أنشطة التعلم مصادر التعلم بوسائل التعلم أساليب و إستراتجيات التقويم } وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية ، بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم.[1]
- توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي و كيفية تنظيمها و استخدامها في تعليم التلاميذ و إكسابهم الخيارات التعليمية المرسومة.
- توضح أنماط المحتوى التعليمي، وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون منها بغية تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله ، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى التعليمي والتي بناء عليها يمكن للأستاذ أن يتدرج بشرح المادة الدراسية ويتسلسل فيها بشكل يتفق وخصائص المتعلم العقلية والاجتماعية والنفسية و غيرها.

[1] طارق بريم ،تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في الأدب واللغة العربية-تخصصعلوم اللسان-،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016،ص34،33.

- تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس و استثمار الخبرات السابقة للمتعلم وشرح المادة التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية وتهيئة الفرص التربوية للممارسة وتزود بالتغذية الراجعة و القيام بعمليتي التعزيز والتقويم وغيرهما.
- تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفهم التعليمية ومتى يلجا إليها.
- تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية وتنظيم أجزائه وفق الأهداف ومن ثمة اختيار الطرائق التعليمية المناسبة وطرح الأسئلة التعليمية ذات المستويات العقلية المختلفة و القيام بعملية التقويم بالشكل الصحيح .[1]

المبحث الثاني : مستويات التعليمية وعناصرها.

1مستويات التعليمية:

إنّ الإطار الذي تدور حوله التعليمية يقودنا أولاً إلى الحديث عن مستوياتها، وللتعليمية وفقا لهذا الطرح مستويان : تعليمية عامة وتعليمية خاصة.

1-1التعليمية العامة:

إن هذا المستوى من التعليميات " يهتم بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها، والعناصر المكونة لها: المنهاج، استراتيجيات التدريس. الوسائل التعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية ، أساليب التقويم....الخ، ومن ثم القوانين التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها"،[2] والتعليمية العامة واستنادا إلى هذا القول تتمحور حول عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلّم ومادة دراسية، وهي في

[1] المرجع السابق ،ص34.
[2] عبد القادر لورسي،المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس ،دار الجسور للنشر والتوزيع -الجزائر-،ط2، 2015،ص27.

هذا الإطار تحدد العلاقة القائمة بين هذه العناصر، وتهيئ المحيط العام المطلوب في عملية التدريس الناجحة، إضافة إلى ذلك، فهي تهتم وتُنَوّه بأهمية حضور الوسائل التعليمية المساعدة في العملية التعليمية كالمنهاج والكتب المدرسية....الخ، وذلك من خلال تحديدها للعلاقات التي تربط بين عناصر العملية التعليمية، إضافة إلى تحديدها لوظائف وأدوار كل عنصر من هذه العناصر.

إذن فالتعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي للمعرفة، أي أين يتم توليد القوانين والنظريات، والمبادئ والتعميمات العامة للعملية التعليمية.[1]

والتعليمية العامة بمفهوم آخر هي التي تتناول المفاهيم المشتركة بين مختلف التعليميات كمفهوم الوضعية التعليمية Situation didactique، ومفهوم التصورات Representationconception، مفهوم النقلة التعليمية Transposition didactique ، الهدف العائق Objectif Obstacle،[2] فهي ومن هذا المنظور يقع اهتمامها على كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من مفاهيم وتصورات ووضعيات، كما أنها تبحث في النقاط المشتركة في تدريس مختلف المواد التعليمية .

وخلاصة هذا القول إن التعليمية العامة وفي إطار بحثها تاخذ بكل ما يتعلق بعملية التدريس، وهي في ذلك تعطي النظريات والمبادئ والقوانين الأساسية التي يجب أن تراعي في تلك العملية، حتى يتسنى لها التوافق مع التوجهات الحديثة المعتمدة.

1-2التعليمية الخاصة:

وهي في أبسط تعاريفها مستوى آخر من مستويات التعليمية، ويرى آخرون بان التعليمية الخاصة أو علم التدريس الخاص، ويقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد مثل: القراءة والكتابة والحساب، [3]فهي من هذا المنظور تُعنى بتدريس مختلف المواد الدراسية، فنجد منها تعليمية الرياضيات والعلوم، وتعليمية اللغات وتعليمية

[1] المرجع السابق،ص27.
[2] المرجع نفسه ،ص28.
[3] بشير إبرير وآخرون،مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات التعليمية الحديثة(مرجع سابق)،ص84.

التربية البدنية والرياضية، وتعليمية التاريخ والجغرافيا والمواطنة، أي أنها تختص بتدريس كمادة على حدة، وفق الطبيعة التي تقتضيها تلك المادة.

والتعليمية الخاصة أو تعليمية المواد، كما يحلو للبعض تسميتها، تمثل الجانب التطبيقي لتلك المعرفة، أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعميمات بمراعاة خصوصية المادة، [1] أي مما سبق وانطلاقا مما جاءت به التعليمية العامة، ترسم الإطار الخاص بتدريس كل مادة دراسية، من خلال مراعاة خصوصيات تلك المادة، وهي في هذا الإطار تُطبق القوانين والنظريات ونوع المعرفة التي توصلت إليها التعليمية العامة في أبحاثهاودراساتها.

وتجدر الإشارة هنا إلى العلاقة التي تجمع بين الفرعين (التعليمية العامة والتعليمية الخاصة)، بحيث يمكن أن تشبّه العلاقة بينهما بمهنة الطب كما شبهها أغاليسون" حيث تهتم التعليمية العامة بالمشكلات الكبرى في إطارها العام، كما هو الشأن بالنسبة للطب العام، في حين تهتم تعليمية المواد بقضايا محددة على مستوى مادة بعينها

نفس الأمر بالنسبة للطبيب الخاص،[2] إذن فالعلاقة القائمة بين هذين الفرعين تستند وبشكل واضح إلى ما يدعو إليه كل فرع من هذه الأفرع من نظريات ومبادئ وتطبيقات لتلك النظريات، إذ إن التعليمية العامة تهدف إلى وضع نظريات وقوانين وتعميمها على مختلف المواد الدراسية، في حين تهدف التعليمية الخاصة إلى ترجمة تلك القوانين والنظريات في تدريس المواد انطلاقا من خصوصيات كل مادة.

ويُعد تدريس المادة التعليمية والطرائق المعتمدة فيها من أساسيات هذا النوع من التعليميات، ويشير بعض الباحثين إلى أن هذا النوع "يتفرع حسب فهم الدارسين المتخصصين إلى اتجاهين رئيسيين هما:

- التعليمية كنظرية لمحتويات التدريس.

[1] عبد القادر لورسي ، المرجع في التعليمية (مرجع سابق)،ص28.
[2] عبد القادر لورسي ،المرجع في التعليمية ،ص28.

- التعليمية كنظرية لطرائق التدريس.

وعلى هذا يكون هو علم محتويات التدريس وطرائقه" .[1]

2 عناصر التعليمية :

قبل ذكرنا عناصر التعليمية أو مكوناتها نتطرق في بادئ الأمر إلى العملية التعليمية أو ما يسمى أيضا بالمثلث التعليمي .

2-1 **العملية التعليمية:** هي عملية يتم فيها التفاعل بين طرفين مدرس و متعلم، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحيق أهداف تربوية، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أوالحسي الحركي . و تتضمن المراحل التالية :

- مرحلة التحضير أو التخطيط، يتم فيها تحديد الأهداف والوسائل والطرائق و التقنيات.
- مرحلة الإنجاز، وتتضمن ما تم تنفيذه من استراتيجيات و أنشطة تعليمية و تعلمية ودور كل من المتعلم و المدرس في تحقيق الأهداف.
- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس.
- مرحلة التقويم، وما تتضمنه من تفسير البيانات التي من شأنها تزويد المدرس بمدى تحقق الأهداف، و بالتالي اقتراح خطط الدعم و المعالجة.

2-2 **المثلث التعليمي** : هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية بإعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب هي : (معلم ، متعلم ، معرفة)[2] وهذه الأقطاب هي عناصر التعليمية وسأذكرها بالتفصيل في هذا المطلب .

أ- المعلم :

[1] بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين الثرات والدراسات اللسانية الحديثة،ص85.
[2] احمد الفاسي، الديتاكتيك مفاهيم ومقاربات،جامعة عبد المالك السعدي،المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، (د،ط)،(د،س)،ص5-6.

يعدّ المعلم واحدا من المرتكزات التي يقوم عليها كل فعل تعليمي، وهو بذلك يمثل"العنصر المركزي في النسق التربوي، إذ هو الواسطة بين المنهاج والطالب، وعبره

ينتقل الأول إلى الثاني، وبحكم موقعه في النسق ودوره في التبليغ قد لا تقل كفاءته المعرفية والمهنية عن عدة مبرمج المنهاج بل يزيد عليها من فضل ممارسته للتدريس.[1]

هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاءا يحمل معرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه.[2]

كما يعرفه محمد الطيب العلوي المعلم :" هو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الآمال في تربية الأطفال ، وإعدادهم لحياة شريفة كريمة ".[3]

يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من نشاطات المعلم التدريسية يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف هي :

١- خبير (متخصص التعليم)

أن دور المدرس المهم والبارز يتمثل في كونه متخصصاً أو خبيراً تعليمياً، أي هوالشخص الذي يخطط التعليم ويرشده ويقومه، وهذا الدور يعتبر دوراً جوهرياً له.

٢- القائد الإداري (القيم)

الوظيفة الثانية والمهمة للمدرس هي إنشاء بيئة التعلم وإدارتها. ومشتملات هذا الدور

تتمثل في القرارات التي تعيق تنفيذ المسيطرة في حجرة الدراسة، مثل وضع القوانين والإجراءات لناشط التعلم.

---

[1] محمد الأوراجي،اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية ،منشورات الإختلاف،العاصمة،الجزائر،ط1، 2010،ص34.

[2] زليخة علال،تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير،قسم اللغة العربية،جامعة فرحات عباس -سطيف-،2009،ص14.

[3] محمد الطيب العلوي،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية،دار البعث قسنطينة ، (د،ط)،1989 ، ج1، ص17.

٣- المرشد (الناصح)

ينبغي أن يكون المدرس حساساً للسلوك الإنساني، ويجب أن يعد المسئولية التشييدية وبناء العقول، وخاصة عندما تعرض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم.[1]

ب-المتعلم: (التلميذ أو الطالب) :

إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، فإن التلميذ الطالب المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية؛ حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة. ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه.[2]

فالمتعلم:" فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية ، بينما يغلب استخدام.كلمة تلميذ في المدرسة الحديثة وتلاميذ المدرسة طلاب علم أيضا ".[3]

وهو« من تعلم أمورا لم تخرج عن نطاق الإطار الفكري الذي اعتاد عليه منذ الصغر. فهو زاد من العلم إلا ما زاد في تعصبه وضيّق من مجال نظره. هو قد آمن برأي من الأراء أو مذهب من المذاهب فأخذ يسعى وراء المعلومات التي تؤيده في رأيه وتحرضه على الكفاح في سبيله. أمّا المثقف فهو يمتاز بمرونة رأيه وباستعداده لتلقي كل فكرة جديدة وللتأمّل فيها ولتملي وجه الصواب فيها ».[4]

ويعرف المتعلم كذلك: « بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلابد أن كل هذه

[1] كمال عبد الحميد زيتون،التدريس،نماذجه ومهاراته،79عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط1، 2003-80-79.
[2] كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته،المرجع السابق،ص81.
[3] الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة،دار السيرة-عمان-،الأردن(د،ط)، 1999،ص90.
[4] الحيلة محمد محمود،مرعي توفيق أحمد،طرائق التدريس العامة،دار المسيرة،-عمان-،الأردن،ط4، 2004، ص120.

الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، يكون لها هدف يتمثل فيتكوين عقله،جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته ».[1]

ج- **المادة الدراسية** :

تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل.

وتعتبر المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها او اهميتها، فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقه .[2]

المحتوى هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجي إكسابه لهم من قيم واتجاهات وميول. فالمحتوى هو تحديد ماذا ندرس؟ ويمكن القول إن المحتوي هو وسيلة تحقيق أهداف المنهج، [3]

ومن هنا فإن المادة التعليمية من أهم العناصر في المادة التعليمية يستند بها كل من المعلم والمتعلم "كالمقررات الدراسية وموضوعات التعلم وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ كما تعتبر مجالا للحيزات يمر بها الفرد ، وتكون بحيث يؤدي بها الفرد الى تحقيق أهدافه التربوية .

يتم التنويع عند عرض محتوى المناهج بطرق مختلفة تتماشى مع الاحتياجات والاختلافات بين التلاميذ لمقابلة أنماط تعلمهم المختلفة، فيمكن تقديم المحتوى بالأساليب الآتية:

- الاعتماد على المحاضرة، أو المناقشة مع الاستعانة بالوسائط البصرية الشرائح المجسمات.
- يعتمد عرض المحتوى على عمل التلاميذ في مشروعات، أو الاشتراك في تجارب عملية. أو في مجموعات صغيرة، أو للفصل ككل.

[1] رابحي تريكي،أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2، 1999،ص112.
[2] كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه ومهاراته،المرجع السابق،ص84.
[3] كوثر حسين كوجك وآخرون،تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،مكتبة اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية -بيروت-،لبنان،(د،ط)،2008،ص96.

- يتطلب عرض المحتوى عمل التلاميذ كأفراد أحيانا
- يتم عرض المحتوى من خلال الممارسات العملية مثل الرحلات وزيارات المعارض والمسارح.[1]

هذا التنوع في أساليب عرض المحتوى يهدف إلى تيسير عملية التعلم مع مراعاة مستوى التلاميذ وقدراتهم الإدراكية، وتفضيلهم للطرق التي يتعلمون بها.

[1] كوثر حسين وآخرون،دليل المعلم ،المرجع السابق،ص98.

الفصل الثاني : ماهية الدرس الصرفي.

المبحث الأول : لمحة عن الدرس الصرفي

المطلب الأول : مفهوم الصرف.

المطلب الثاني : نشأة علم الصرف (القدامى والمحدثين).

المبحث الثاني: موضوع علم الصرف وطرق تدريسه.

المطلب الأول: موضوعه .

المطلب الثاني: أهمية الصرف.

الفصل الثاني : ماهية الدرس الصرفي.

المبحث الأول : لمحة عن الدرس الصرفي.

1-تعريف الصرف :

1-1لغة :

إذا تتبعنا معنى أحرف الكلمة الصاد و الراء و الفاء ، و جدنا أن الصاد تدل على المعالجة

الشديدة ، و الراء تبين عن الملكة ، و تدل على شيوع الوصف ، و الفاء تدل عن لازم المعنى أي تدل على المعنى الكنائي .

و إذا عدناى إل فهم المعنى الإجمالي لمعنى الكلمة وجدنا أن الفعل صرف يفيد مطلق التغيير من حال إلى حال ، لأن المعالجة الشديدة الكامنة في معنى الصاد لا تتم إلا بالتغيير و التحويل مضافة إلى الملكة و شيوع الوصف الكامنة في الراء مخصصة هذا التغيير و ذاك التحويل بدخول الفاء الذي يدل على لازم المعنى. هذا و قد وردت مادة صرف مجردة و مزيدة فعلا و إسما في القرآن الكريم ثلاثا وثلاثين

مرة تفيد كلها معنى التغيير و التحويل كقوله تعالى :

- ﴿ فَصرِف عنهُ كَيدَهُن﴾ سورة يوسف الآية24
- ﴿وَيَصْرِفُهُ عَن مَن يشَاءُ﴾ سورة النور (42)
- ﴿فما تستطيعون صِرْفًا ﴾ سورة الفرقان (19)
- ﴿وَالَّذِين َيَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ الفرقان (65)
- ﴿و تَصْريفِ الرياح ﴾ البقرة (24).[1]

الصرف : هو التقليب و التغيير ، تقول : صرفت فلانا عن غرمه إذا غيرت وجهته ورددته عما كان يقصد إليه ، والمصدر (الصرف) فإذا أنثر ردك إياه عن وجهته فذلك تعريف.3

الصرف كلمة مستعملة في لغة العرب قبل أن يعرف على الصرف ، ومن المعاني اللغوية التي استعملت فيها مجردة ومزيدة :.

صرف الحديث : أن يزاد فيه ويحسن .

صرفه عن الشيء صرفا : رده عنه .

صرف الدهر نوائبه ، والليل والنهار صرفان .

[1] أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصر،دار الكيان للنشر والتوزيع،الرياض،(د،ط،ت)،ص39.

صرف المال : إنفاقه .

صرف الأجير والصبي : تخلية سبيله .

والصريف : الصوت ومنه صريف الأقلام .

وأصرف شعره : أقوى فيه ، والإقواء عيب من عيوب القافية .

وتصريف الرياح : تحويلها من وجه إلى وجه .

وتصريف الآيات تبيينها .

وصرفته في الأمر تصريفا فتصرف : قلبته فتقلب

واصطرف : تصرف في طلب الكسب ..

واستصرفت الله المكاره : سألته أن يصرفها عني .

ومن هذا قول الشاعر : .

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجة آخر الدهر تقبل.[1]

2-1-في الإصطلاح :

الصرف والتصريف في الأصل مصدران لصرف و صرّف يدور معناهما حول التحويل و التغيير و التقليب ، يقال : صرفته عن وجهه صرفا إذا رددته و حولته.[2]

ويعرف أيضا " التصريف هو علم بأصول تُعرف به أحوال بنية الكلم التي ليست إعرابا"[3]

علم الصرف هو العلم الذي يهدي إلى معرفة الأوضاع التي تأتي عليها الأبنية معرفة أنفسها الثابتة ، كما نقلنا عن ابن جني ، و ما يطرأ عليها من تغيير في ذواتها ، كما يعمل على وضع تصنيفات متنوعة لأشكال الأبنية وأحوالها المختلفة .[4]

[1] أمين علي السيد، في علم الصرف، طبعة دار المعارف،كلية دار العلوم -القاهرة-،ط2، 1972،ص5.
[2] أحمد محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ، المرجع السابق،ص40.
[3] حسن شحاتة ومروان السمان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 2012 ، ص220
[4] عبد الحميد السيد،المغني في علم الصرف، دار الصفاء -الأردن-،ط1(د،ت)،ص15.

هو تغيير في بنية الكلمة العربية ، لغرض معنوي او لفظي .
والمراد ببنية الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها.
فالتغيير الذي يطرا لغرض معنوي هو كتغيير المفرد الى المثنى او الجمع،وكالتصغير والنسب ، واخذ المشتقات من المصدر او الفعل وتوكيد الفعل بالنون ، وغير ذلك .

اما التغيير الذي يطرا لغرض لفظي ؛ فيكون بحذف حرف أو اكثر من الكلمة، أوبزيادة حرف او اكثر عليها ، او بابدال حرف من اخر، او بقلب حرف علة إلى حرف علةاخر، اوبنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة الى مكان آخر منها ، او بادغام حرف في حرف اخر. أي أن هذا التغيير ينحصر في ستة اشياء هي : الحذف والزيادة، والابدال والقلب ، والنقل والادغام.[1]
هو العلم الذي تعرف به الأبنية المختلفة للكلام، وما يشتق منها، كأبواب الفعل، وأصل المشتقات والمصادر بأنواعها من التصغير، والنسب، ويتمثل في القواعد والقوانين التي تعرف بها أصول أبنية الكلمة ما ليس بإعراب و لا بناء.[2]

وخلاصة هذه التعريفات هي أن الصرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات المستقلة عن الجملة، ويعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات، حسب قواعد متعارف عليها .

كما يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى الصور المختلفة بحسب المعنى المقصود .

2- **نشأة علم الصرف** :

علم التصريف أحد علوم الأدب الاثني عشر التي يحترز بها الخلل لفظا وكتابة،في كلام العرب وكان علماء النحو قديما هم علماء اللغة والأدب لأن التمايز بين هذه العلوم لم يتم إلا بعد حين وقد نشأ علما النحو والصرف معا بعد ما أحس العرب بحاجتهم إليهما ، وذلك لحفظ القرآن الكريم من اللحن الذي انتشر بدخول شعوب غير عربية في الإسلام ولفهم النص القرآني باعتباره مناط الأحكام التي تنظم الحياة .

[1] كرم محمد زرندح،أسس الدرس الصرفي، ط4، 2007،ص17.
[2] جلال الدين السيوطي،المزهر في علوم اللغة وأنواعها،منشورات المكتبة المصرية،بيروت،لبنان،ط1، 1986،ص330.

وقد نشأ التصريف مع النحو في منتصف القرن العشرين الهجري، وذلك لثلاث أسباب:

- اندرج التصريف في النحو عند المتقدمين، وقد دعاهم ذلك إلى إغفال ذكر الواضع الأول للتصريف.
- اتفاق النحاة على انتشار اللحن هو السبب في نشأة النحو ، واللحن لم يقتصر على ما يتصل بالإعراب ، وإنما امتد إلى بنية الكلمة التي هي مجال علم التصريف ومما لاريب فيه أن هذا هو السبب في نشأة التصريف. [1]

1-2 **علم الصرف عند القدماء** :

عرف القدماء من العلماء العرب أهمية علم الصرف لذلك نبهّوا على احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه ، فهو ميزان العربية الذي نستطيع عن طريقه التعرف على بنية الكلمة و حروفها الأصلية ، و ما أصابها من تغيير.

وقد قال أبو عثمان ابن جني (ت 392ه) في فضائل هذا العلم : "التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة ، و بهم إليه أشذ فاقة ، لأنه ميزان العربية ، و به تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليه ، و لا يوصل معرفة الإشتقاق إلا به".

وكان القدماء منذ المراحل الباكرة من حياة الدرس اللغوي يربطون الصرف بالنحو و لا يفصلون بينهما ، بل إنهما علم واحد عند بعضهم ، و الدليل على ذلك أنّ سيبويه (ت170ه) إمام النحاة قد جمع بينهما في (الكتاب) و خلط بعض المباحث النحوية بالمسائل الصرفية في الكثير من المواضع.

وقد جعل القدماء الحديث عن "الصرف" و مسائله و معالجة القضايا تندرج تحته في دخر الكتب التي ألّفوها لأنهم كانوا يستهلونها بـ"النحو".[2]

[1] أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف، ص27.
[2] محمد سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية-مصر-،ط1، 2011،ص17.

قال ابن جني : " إنّك لا تكاد تجد كتابا في النحو إلا و التصريف في آخره ... فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلام الثابتة ، و النحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا

قلت: قام بَكْرُ ، و رأيت بَكْرا ، و مررت ببكر ، فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ، و لم تعرض لباقي الكلمة . و إذا كان كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف."[1]

و قد احتوى هذا النصّ الذي نقلته عن ابن جني على بعض الأمور المهمة التي تتصل بالتفكير اللغوي عند القدماء ، و تلك الأمور هي :

1- هناك صلة واضحة بين الصرف و النحو في الأعمال العلمية التي وضعها القدماء، وهم

يجعلون الصرف في آخر تلك الأعمال بعد انتهائهم من الدرس النحوي ، و هذا ما نجده في (الكتاب) سيبويه.

2- يتصل الصرف ببنية الكلمة (معرفة الشيء الثابت عند ابن جني) أما النحو فيتصل بأواخر الكلمات(معرفة حال الشيء المتنقلة عند ابن جني)أي الإعراب،فكلمة "بكر" في الجمل الثلاث السابقة وقعت مرفوعة على أنها فاعل،ومنصوبة على أنها مفعول به،ومجرورة بالباء،و هذا لتغيير في الحرية الإعرابية من موضوعات علم النحو.

وقد أشار ابن عصفور الإشبيلي (ت 229ه) إلى تقديم النحو على الصرف في كتب القدماء و علل ذلك بصعوبة علم الصرف ، قال : "و قد كان ينبغي أن يقدمّ علم للتصريف على غيره من علم العربية ، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها"[2]

ولعل ابا عثمان المازني (**ت 248 ه**) هو أول من ألف كتابا مقصورا على المباحث الصرفية ويمكن عد كتابه (**التصريف**) من أقدم الكتب التي وصلت الينا مما أفرد فيه الصرف بالتأليف [1]

[1] عبد الراجحي،التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،(د،ت)،ص9.
[2] محمد سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص18.

ولإبن جني في الصرف كتابان مهمان أحدهما جاء يشرح فيه كتاب المازني (**التصريف**) وهو كتاب (**المنصف في شرح التصريف**) .[2] أما الكتاب الثاني فهو (**التصريف الملوكي**) .ويعد هذا الأخير خطوة كبيرة في تطور الصرف لأن إبن جني رتب موضوعاته ترتيبا أدق من ترتيب سيبويه والمازني ، وذلك بأن جمع القواعد والقوانين الصرفية التي ذكرها سيبويه وقسمها واضعا لكل منها عنواناً جديداً يضم ما تفرق من المسائل المتشابهة في فصل واحد او باب واحد .[3]

2-2 علم الصرف عند المحدثين :

اختلفت الدراسات الصرفية عند المعاصرين عن الدراسة الصرفية عند القدامى ،فقد درس العرب القدامى الصرف على أنه علم تضبط بواسطته الكلمة ،بينما درسه المعاصرون على أنه ضرب من ضروب الدراسة اللسانية "هذا ما توصل إليه اللساني السويسري دوسوسير" فمصطلح "علم الصرف" بالعربية يقابله مصطلح "مورفولوجي"بالفرنسية .كما نجد في اللغة العربية مصطلح "مورفيم "أو "صرفيم" وهذا المصطلح الثاني يظهر فيه الصرف جليا كون أن المادة اللغوية المراد دراستها موجودة في جذر الكلمة.

لقد أفادت اللسانيات علم الصرف كما استفادت منه، وذلك من الناحية الصرفية،فمصطلح فونيم لساني بحت ذو طبيعة صرفية .

جاء هذا المصطلح معرفا ضمن إطار النظريات البنيوية ،إذ يشير إلى تلك الوحدات الدنيا في اللسان المتضمنة لشقي الدال والمدلول معا وذلك في مقابل الفونيم الذي يمثل

---

[1] هادي نهر،الصرف الوافي-دراسة وصفية تطبيقية- عالم الكتب الحديث،الأردن،ط1، 2010،ص13

[2] ابن عصفور،الممتع في الصرف، تحقيق فخر الدين قباوة،منشورات دار الآفاق الجديدة،بيروت، ط1،(د،ت)، ص19

[3] هادي نهر ،الصرف الوافي ، ص13.

وحدة دنيا على صعيد الشكل ، وحدة تخلو من أي معنى) من جهة والخصائص الدلالية أو سمات الوحدات الدنيا على صعيد المعنى لأي شكل من جهة أخرى .[1]

إن الدرس الصرفي في الدرس اللساني المعاصر التي جاء بها العالم السويسري دو سوسير تمثلت في المستويات التي يرتكز عليها هذا الدرس اللساني أثناء تعامله مع الظاهرة اللغوية وتتمثل هذه المستويات فيما يلي:

- المستوى الصوتي: ويدرس الصوت أو الحرف.
- المستوى الصرفي : ويدرس بناء الكلمة المفردة
- المستوى النحوي : ويهتم بدراسة التراكيب أو الجمل .
- -المستوى الدلالي : ويهتم بدراسة المعنى .

وللبناء دور بارز في تحديد وظيفة الكلمة داخل الجملة ، ولهذا اعتمد أندري مارتيني على ما يعرف بالتقطيع المزدوج وفيه ميز بين وظيفة الوحدات اللفظية الدالة وبين وظيفة الأصوات اللغوية غير الدالة، وفي الأولى يمكن القول أن أهمية الصرف تلعب دورا بارزا ، كونها تهتم ببناء الكلمة ومدى التغيير الذي يطرأ عليه كقولنا

مثلا: كتبت من فعلت وكتبت من فعلت فعندما يتغير وزن الكلمة فحتما سيتغير معناها ،وتظهر اللفظة الأولى في اختلاف جلي مع الثانية وعن جميع المفردات التي تنتمي إلى نفس الأصل اللغوي ولكن تختلف في الحركة الإعرابية أو الوزن .

فالبناء في علم التصريف يلعب دورا أساسيا ، ولهذا راحت اللسانيات المعاصرة تهتم به أيما اهتمام ، وقد مثلت لنا الباحثة شفيقة العلوي من خلال مؤلفها "محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة "بمثال فيه اختلاف في البناء، واستنتجت أن الملاحظة السريعة لهذه المدونة على المستوى الإفرادي تظهر أن ثلاث وحدات لسانية مختلفة من حيث البناء ، وهذا التقابل هو الذي يعكس الفوارق الدلالية بينها مما يوكد أن لكل كلمة

[1] ماري نوال غازي،مصطلحات مفاتيح في اللسانيات،ترجمة:عبد القادر فاهيم الشيباني،الجزائر،ط1، 2007،ص72-73.

وظيفة داخل التركيب .[1]ما نخلص إليه هو أن هناك علاقة وطيدة بين اللسانيات وعلم الصرف خاصة أن الدراسات اللسانية تهتم بالصوت الذي يمثله الحرف، و بالكلمة التي يمثلها علم الصرف، وبالتالي فإن علم الصرف يعد" فرعا من النظرية اللسانية وهي تعنى بدراسة أشكال الكلام و انتظامها" .[2]

ختاما لا يسعني إلا القول بأن هناك بعض نقاط الالتقاء بين الدرس الصرفي عند القدامى والمحدثين، وأنه لابد من دراسة الدرس الصرفي القديم في ضوء نظريات المحدثين، مع الوعي التام بأهمية المزاوجة بينهما.

المبحث الثاني :موضوعات علم الصرف وأهميته.

1-موضوعه:

1-1 الميزان الصرفي:

هو معيار لفظي اتفق عليه الصرفيون واختاروا له ثلاثة أحرف هي الفاء و العين واللام "فعل" ليدلوا بها على هيئة الكلمة وما يعتريها من تغيير سواء أكان حذفا أمزيادة أم تصغيرا أم تكسيرا أم نسبة ، مثل : ذَهَب بوزن فعل ، وعلِم بوزن فعل،و سرف بوزن فعل و يُقبل على وزن يُفعل وهكذا .[3]

فعلماء الصرف قابلوا كل منهما بمسماه، مع حركته أو سكونه وبهذا تم لهم ماأرادوا: ميزان عملي دقيق، توزن به المفردات، ويتأثر بما يعتريها من تبدل أساسي.

فإذا كانت أصول الكلمة أكثر من ثلاثة كررت اللام في الوزن حتى تستوفي جميع الأصول.[4]

---

[1] شفيقة علوي،محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة،مؤسسة أبحاث الترجمة والنشر والتوزيع،ط1، 2004،ص18.

[2] ماري نوال غازي،المصطلحات المفاتيح في اللسانيات،ص75.

[3] جمال عبد العزيز،قواعد الصرف،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية,سلطنة عمان،ط4، 2012،ص11.

[4] فخر الدين قباوة،تصريف الأسماء والأفعال،مكتبة المعارف،ط2، بيروت-لبنان-،1988،ص17.

اختار علماء الصرف مادة (فعل) - كما قالوا - لأنها تصدق على أفعال الجوارح ، وعلى أفعال القلوب ، بخلاف غيرها ، فالضرب والفهم مصدران لفعلين . والضرب فعل من أفعال الجوارح والفهم فعل من أفعال القلوب .[1]

ويستخدم الميزان الصرف لبيان أحوال بنية الكلمة في ثمانية أمور :

الأول والثاني : ضبط الحركات الثلاث والتمييز بينها وبين السكون في المفردات .

الثالث والرابع : معرفة الأصول والزوائد في الصيغ المختلفة .

الخامس والسادس : معرفة ما طرأ على حروف الكامة الواحدة من التقديم والتأخير وهذان هما اللذان يعبر عنهما علماء الصرف بالقاب المكاني .

السابع والثامن : حذف حرف أو أكثر من الكلمة أو عدم الحذف .

هذا بالإضافة إلى أن الميزان الصرفي يعين الدراسات النحوية في أمورأهمها :

(ا) بناء الفعل للمجهول .

(ب) التمييز بين المتعدي واللازم في الصيغ القياسية .

(جـ) كيفية إسناد الأفعال إلى الضمائر وما يحدث فيها من تغيير .

(د) معرفة التغييرات التي تحدث عند توكيد الفعل بإحدى النونين .

(هـ) كيفية التثنية والجمع بأنواعه الثلاثة

(و) النسب .[2]

الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن

[1] أمين علي السيد،في علم الصرف،ص7.
[2] أمين علي السيد،في علم الصرف ،ص7-8.

ضَرَبَ	فَعَلَ	عِنَبْ	فِعَل
عَلِمَ	فَعِلَ	قَتِلَ	فَعِلَ
حَسُنَ	فَعُلَ	عَضُد	فَعُل
جَمَلْ	فَعَل	حِمْل	فِعْل
كَتِفْ	فَعِل	صَرْح	فَعْل
جُرْح	فَعْل	عُنُق	فَعُل

من الجدول السابق ، وبالقياس عليه نجد أن الكلمة المطلوب وزنها تقابل الميزان " ف ع ل " مع مراعاة ضبط كل حرف بالشكل اللازم ليعمل حسابه في الميزان فالحرف الأول من كلمة "ضَرَبَ" مثلا يوضع مقابل الحرف الأول من الميزان ، مع ضبط حرف الميزان بحركة الفتح ، لأن حرف الضاد في ضرب مفتوح ، ثم يوضع الحرف الثاني وهو " الراء " مع مراعاة حركته وهي الفتحة ، مقابل الحرف الثاني من الميزان مع فتحه ،ويسمى هذا الحرف بعين الكلمة ، كما يوضع الحرف الثالث من الكلمة وهو " الباء "مقابل الحرف الثالث من الميزان مع مراعاة حركة الحرف الموزون ، وضبط حرف الميزان بنفس الحركة ،ويسمى هذا الحرف من الكلمة بلام الكلمة .[1]

نحو : ضَ ، رَ ، بَ فَعَلَ .الضاد فاء الكلمة . الراء عين الكلمة . الباء لام الكلمة .

حَ سُ نَ . فَعُلَ . الحاء فاء الكلمة . السين عين الكلمة . النون لام الكلمة .

عَ لِ مَ . فَعِلَ .العين فاء الكلمة . الام عين الكلمة . الميم لام الكلمة .[2]

أ-<u>وزن الكلمات المزيدة</u> :

إذا كانت الكلمة مزيدة بتكرير حرف أصلي (أي: بتضعيفه) ضعف نظيره في الميزان مثل كرّم على وزن فَعَل، وهَذّب وعَلّم بوزن فَعَلَ، وإذا كانت الزيادة ليست بتكرير حرف أصلي بأن كانت من حروف (سألتمونيها) نَزَلَت الأحرف المزيدة في أماكنها من

[1] مسعد زياد،الوجيز في الصرف،موقع اللغة العربية لغة القرآن ،المملكة العربية السعودية،(د،ط،ت)،ص5.
[2] المرجع السابق،ص6.

الميزان مثل: حامد (فاعل)، مستغفر (مستفعل)، وإذا حصلت في الكلمة زيادتان أعطينا لكل زيادة حكمها نحو: تَعَلّم على وزن تَفَعَلَ، وتَقَبّلَ بوزن تَفعَلَ، ويَتَزلزَلُ بوزن يَتَفَعْلَل، وهكذا.[1]

ب- **<u>وزن ما حدث فيه حذف من الكلمة:</u>** إذا حصل في الكلمة حذف حَدّث نظيره في الميزان، فإذا حذف أول الكلمة حذف أول الميزان نحو: خُد (بوزن عُل) وكذا صِل وعِظ بوزن «عِل، وكذا نحو: «مُرْ»، وإذا حُذف وسط الكلمة حذف وسط الميزان مثل: قُل (بوزن فُل) وبِع بوزن «فِل»

وحَف (بوزن فَل)، وإذا حذف آخر الكلمة حذف آخر الميزان نحو: أذعُ (بوزن افع) اسعَ (بوزن افعَ)، وكذا إذا حذف أوله وآخره وَبَقي وسطه، نحو: «ع» (أمر من وعي بوزن عِ) و«فِ» بوزن «عِ» و«ل» بوزن «عِ» فقد حذف أول الميزان وآخره لحذف أول الفعل وآخره، فما يُخلّف من الموزون من حرف أو أكثر يُحذف نظيره من الميزان.[2]

1-2 **<u>المصدر</u>** :

" هو اسم يدل على معنى المصدر ، وينقص عن أحرف فعله مثل: أعنته عونا وتوضأ وضوء ، فالمصادر الرباعية القياسية لتلك هي :إعانة و توضؤ " .[3]

صور استعمال المصدر في اللغة :

. أن يكون مضافا

. أن يكون مجردا من أل و بالإضافة أي منونا

. أن يكون مقترنا ب ال .[4]

---

[1] جمال عبد العزيز،قواعد الصرف،ص12.

[2] المرجع السابق،ص13.

[3] محمد بوزواوي،الجليس في القواعد والصرف والإعراب،دار الهمة للطباعة والنشر ،(د،ط)،2002،ص213.

[4] محمد حماسة وأحمد مختار وآخرون ،النحو الأساسي،دار الفكر العربي للنشر والطباعة،(د،ط)،1998 ، ص407-408.

أ-أنواع المصادر:

1-مصدر ثلاثي: مصدر ثلاثي غير قياسي، أي لا تحكمه قاعدة عامة، وإنما الأغلب فيه السماع. غير أن العلماء حاولوا أن يضعوا بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معينة من الأفعال الثلاثية.[1]

- **مصادر غير ثلاثية** : قياسية كالاتى :
- **مصدر رباعي مجرد** :قياسه على وزن فعللة مثل تدحرج
- **مصدر ثلاثي المزيد بهمزة** :على وزن أفعل : إذا كان الفعل صحيح العين فإن مصدره على وزن افعال : أكرم ،إكرام إذا كان الفعل معتل العين فإن مصدره يكون على وزن افعلة مثل أقام، إقامة
- **مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف :**العين "فعل" إذا كان صحيح اللام فمصدره على وزن (تفعيل) مثل :كبر تكبيرا إذا كان معتل اللام يكون مصدره على وزن فعلة مثل ربى تربية
- **مصدر خماسي على وزن تفعلل أو تفعّل " أو تفاعل مصدر سداسي:** يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة حرف قبل الحرف الأخير .[2]

حكمة كلها مصادر قياسيّة (رباعية وخماسية وسداسية):سُئل بعض الحكماء: أي الأمور أشد تأييداً للعقل، وأيها أشد إضراراً به؟ فقال: أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاورة العلماء وتجريب الأمور وحسن التثبت، وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء:التعجل والتهاون والاستبداد.

ب- المصدر الميمي وصياغته من الثلاثي ومن غير الثلاثي:هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر الأصلي (العادي) غير أنه يبدأ بميم زائدة لغير مفاعلة، نحو: تبت إلى الله متاباً (أي:توباً)، وانصرفت منصرفاً هادئاً (أي: انصرافاً) ومثل (نزل كلامه

[1] عبد الراجحي،التطبيق الصرفي،ص66.
[2] محمد سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم،ص207.

منزلاً كريماً) أي: نزولا، واحترز بقوله: «لغير مفاعلة» من المصادر الأصلية التي في أولها الميم غير الزائدة نحو: ناقشه مناقشة وكافحه مكافحة، وناضله مناضلة، فالميم تفيد المشاركة، وهي من أصل المصدر، ومن ثَمُ فليست الكلمة هنا مصدراً ميميًا بل هي مصدر أصلي.[1]

صياغته من الفعل الثلاثي:

1- **صياغة المصدر الميمي من الثلاثي على وزن مفعل (بفتح الميم وكسر العين)**:

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن مَفعل (بكسر العين) من كل فعل مثالي (معتل الأول) صحيح اللام.وفاؤه تحذف في المضارع نحو: (وثب مُوَيْباً سليماً) أي: وثوباً، وورد الماء مُؤرداً (أي: وروداً)، ووصل إلى بيته مَوَصلاً سريعاً (أي: وصولاً) وكذا وعد مَوَعداً ووضع مَوْضعاً ووقع موقعا.

2- **صياغة المصدر الميمي من الثلاثي على وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين)**:

يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل

(بفتح العين من كل فعل معتل ناقص (آخره حرف علّة) نحو:

سعى الرجل إلى الحج مَسَعَى صادقاً (أي: سعياً)، وجرى الماء مَجرَى سريعاً (أي: جريا)، وكذا إذا كان الفعل صحيح العين واللام، نحو: شرب مَشْرَباً طويلاً (أي: شرُباً)، وطلع البدر مَطلَعاً واضحاً (أي: طلوعاً واضحاً).

3- صياغة المصدر الميمي من غير الثلاثي :

يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي كما يُصاغ اسم المفعول بأن يؤتى بمضارع الفعل مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: أصلح الرجل سلوكه مُلحاً راشداً (أي: إصلاحاً، واستخرجه مُسْتَخرَجاً سليماً (أي:استخراجاً)

[1]جمال عبد العزيز،قواعد الصرف،ص20

قال - تعالى -:﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾. (80) سورة الإسراء أي: دخول صدق، وخروج صدق.

جـ -المصدر الصناعي :

مصدر يُصاغ من الاسم أو ما يعامل معاملته بزيادة ياء مشدّدة وتاء على آخره، نحو: (همج - قوم - إنسان - وطن - كم) يقال فيها عند صياغة المصادر الصناعية: (همجيّة وقوميّة وإنسانية ووطنيّة)، والأصل في هذه المصادر أنها تُصاغ من الأسماء الجامدة [1].

1-3المشتقات :

1-اسم الفاعل :

1-1تعريف اسم الفاعل :

هو اسم مشتق يدل على مَن وقع منه الفعل أو الحدث، ومن أمثلة ذلك صيغة «قارئ» في الجملة : الطالب قارئ الدرس الآنَ، التي تدل على أمرين :

أ- الحدث أو الفعل وهو القراءة .

ب- الفاعل، وهو الذي يقوم بالقراءة .

1-2صياغة اسم الفاعل :

1- يُصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَاعل) نحو: كتب كاتب، درس دارِس ، دَهَب ذَاهب، قرأ قارئ، نَعِم ناعم، كَرَمَ كَارِم، حسب حاسب .وإذا كانت عين الفعل مُعَلّة تقلب في اسم الفاعل إلى همزة، نحو: قال قائل، باع بائع.وإذا كانت عين الفعل غير معلّة تبقى على حالها ، دون قلبها إلى حرف آخر، نحو: عَور عاور .

وإذا كان الفعل معتل اللام، حُذفت في تنوين الرفع والجر ، نحو: سَعَى ساعٍ ، رمى رامٍ رضي راضٍ ، والوزن الصرفي (فاعٍ).

[1] جمال عبد العزيز،قواعد الصرف ،ص21-22.

٢- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع وإبدال حرف المضارعة ميمّا مضمومة، وكسر ما قبل آخره، نحو:أخرج يُخرج مُخرج انطلق ينطلق مُنطلق، تكلم يتكلم مُتكلم ، ساعَدَ يَساعد مُساعد، تواضع يتواضع مُتواضع، استغفر يستغفر مُستغفر .[1]

2 **صيغة المبالغة :** اسم مشتق من الفعل ليدل على معنى الفاعل لتوكيد معناه وتقويته والمبالغة فيه . [2]

ومن أشهر أوزانها : (فعال ، مفعال ، فعول ، فعيل ، فعل ، فُعيل ، مفاعيل ، فعلة)

3 **اسم المفعول**: صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد ، لا الثبوت والدوام كمكتوب وممرور به ومكرم ومنطلق به [3]

أ/ ويبنى من الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) كمنصور ومسرور .
ب/ يبنى من غيره على لفظ مضارعه المجهول بإبدال حرف الضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره .

4 **الصفة المشبهة**:

هي كل اسم صيغ من الفعل اللازم للدلالة على صفة ثابتة ملازمة لصاحبها نحو: طويل، قصير، جميل، جبان...

صياغة الصفة المشبهة من الثلاثي:
تُصاغ من الثلاثي الذي على وزن فَعِلَ، وعلى وزن فَعُل»،فتصاغ من الثلاثي الذي على وزن فعل على أوَزَان منها:

[1] محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي،ص220-221.
[2] يوسف عطي الطريفي،الوافي في قواعد الصرف العربي ،بيروت-لبنان-،ط1، 2010،ص96.
[3] مصطفى العلايني،جامع الدروس العربية ،منشورات المكتبة المصرية،(د،ط،ت)،ج1،ص127.

1- فَعِلٌ (فيما إذا دل على فرح أو حزن) مثل: حَزنَ فهوحزِنٌ، وفرح فهو فَرِحٌ.
2- أفعل فعلاء (إذا دل على لون أو حلية أو عيب) نحو:شود فهو أسود وهي سوداء وكحلت عينه فهو أكحل وهيكحلاء، وحور فهو أحور وهي حوراء، وعرج فهو أعرج وهي عرجاء، وكذا عمي وعمش.
3- فَعلان ـ فَعلَى (فيما إذا دل على خلؤ أو امتلاء) مثل: عطش فهو عطشان وهي عطشى، وجاع فهو جوعان وهي جوعى، وشبع فهو شبعان وهي شبعى.

وتصاغ على وزن فعل (بضم العين) على أوزان كثيرة، منها:فعيل مثل: كريم وجميل وفعَل مثال: حسن وبطل، وفَعَال مثل: شجاع وهُمام، وفَعَال مثل: جبان وحصان (عفيفة)، وفَعَل مثل: ضخم وصعب.[1]

5 **اسم التفضيل:**

هو الاسم المصوغ من الفعل على وزن أفعل بشروط خاصة، للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة واحده، وزاد احدهما على الاخر في تلك الصفة ، نحو قولك : زيد اطول من عمرو، وهند اجمل من دعد، والطائرة اسرع من السيارة وهكذا .

اما الشروط الخاصة التي يجب توفرها لصياغته فهي :

1- ان يشتق من فعل، فلا يشتق من الأسماء التي لا افعال لها، فلا يجوز ان تصوغ اسم تفضيل من كلمة (فارس) فتقول : زيد أفرس من عمرو، وقد شذ بناؤه مما لا فعل له نحو : زيد اول دفعته، فهو اقمن بالجائزة، وقالوا : ألص من شظاظ .
2- ان يكون الفعل ثلاثيا مجردا، وشذ : منا البيان أخص من غيره، من اختصر المبني للمجهول، وفيه شذوذ اخر كما سياتي : وسمع : هو اعطاهم بالدراهم ، واولاهم للمعروف وهذا المكان اقفر من غيرة .
3- ان يكون الفعل متصرفا تام التصرف، فلا يبني من نحو : ليس، وعسى ونعموبئس،وهب :

[1] جمال عبد العزيز،قواعد الصرف ،ص26.

4- ان يكون حدث الفعل قابلا للتفاوت، اي قابلا للزياده والنقص، فلا يصاغ اسما لتفضيل من : مات وفني، وطلعت الشمس وغربت .

5- ان يكون الفعل تاما، فلا يشتق افعل التفضيل من الأفعال الناقصة، وهي كان واخواتها ولا مما حمل عليها من افعال المقاربة والرجاء والشروع .[1]

6 اسم المكان و اسم الزمان:

- اسـم المكان هو اسم مصوغ من الفعل للدلالة على مـكان وقوع الفعل(أي: الحدث) نحو: «هنا مجلس العلـم، وهذا منزل القوم، ونحو قوله تعالى :{ حتَّىٰ إذا بَلَغَ مغْرِبَ الشَمسَ }
- اسم الزمان هو اسـم مصوغ من الفعل للدلالة على زمـان وقوعه مثل: مرسى السفن بعد منتصف الليل، ونحو: قوله تعالى :{إنّ مَوعِدَهُم الصُبحُ} .

1-6 صياغة اسم الزمان واسم المكان :

أ- صياغته من الفعل الثلاثي :

. صياغة اسم الزمان والمكان على وزن «مُفعل» من الثلاثي:

يُصاغ اسم الزمان والمكان على وزن مَفَعل (بكسر العين) من كل فعل ثلاثي صحيح الأخر مكسور العين في المضارع، نحو: مجلس، مغرس، منزل، مضرب، محبس، (من الأفعال

الثلاثية: جلس، وغرس، وضرب، وحبس) وكلها أفعال مكسورة الثالث في المضارع. وكذا تُصاغ من كل فعل ثلاثي مثال صحيح الآخر نحو: (موعد، مير، مورد، موقف وموثق، وموضع،ومَوْصل)، وفاؤها تحذف في المضارع، وهي مثالية (معتلة الفاء).

ب - صياغة اسم الزمان والمكان من الثلاثي المعتل الوسط:

[1] كرم محمد زرندح،أسس الدرس الصرفي ،ص99.

يُصاغ اسم الزمان والمكان من الأفعال الثلاثية الجوفاء على وزن «مُفعل» نحو: مَسِيل ومَعيب ومضيق ومقيل ومَغيب، فكل أسماء المكان هذه على وزن «مُفعل»، فمَسِيل أصله مَسّيل ...

ج-صياغة اسم الزمان والمكان على وزن مَفْعَل : (من الثلاثي مضموم العين):

يصاغ اسم الزمان والمكان على وزن مَفْعَل (بفتح العين) من الفعل الثلاثي مضموم العين في المضارع نحو: مَخرَج، مَدخَل،مطبخ، مَقعَد، مكتب...؛ لأن مضارع هذه الأسماء هو بضم ثالثها، فالأفعال على الترتيب «يخرّج، يدخل،يطبخ، يقعد يكتب...».

د- صياغة اسم الزمان والمكان من الثلاثي المعتل الآخر:

- يُصاغ اسم الزمان والمكان من الثلاثي المعتل الناقص (الذيآخره حرف علة) على وزن «مَفْعَل (بفتح العين) مثل: سعى في المسعى، وجرى الماء في المجري، وهذا منفي وذلك مأوى،وذلك مَرْعَى، قال - تعالى -: (أَلَيْسَ في جهَنمَ مُثْوى الكافرين).

هـ - صياغة اسم الزمان والمكان على وزن «مَفْعَل (بفتح العين):

كل فعل مضارع ثلاثي مفتوح العين في المضارع يؤتى منه باسم الزمان والمكان على وزن (مَفعَل (بفتح الميم والعين)

مثل: مَذهب، مَذبَح، مَلْعَب، فأفعالها مفتوحة العين في المضارع: ذهب يَذهَب، وذبح يَذبَحَ، ولعب يَلْعَب ...

يصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع وقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره .نحو : مُستودَع ، مُلتقَى مُنتدَى...[1]

7- **اسم الألة :"**هو الاسم المصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التي يحدثالفعل بواسطتها" [2] ، ويصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي على صيغة من سبع صيغشائعة في

[1] جمال عبد العزيز،قواعد الصرف ،ص49-53.
[2] محمد حماسة عبد اللطيف،النحو الأساسي ،ص108-109.

الاستعمال هي مفعل (مقود)، مفعال (محراث) ، مفعلة (مكنسة) فعالة (ثلاجة) ، فعال (رتاج) ، فاعلة (حاسبة) ، فاعول (ساطور) .

هناك كلمات للآلة جاءت على صيغ أخرى وهي أسماء جامدة، مثل الفأس، السكين.

8- **الأسماء**:

قسم الصرفيون الاسم أقساما أربعة : الصحيح ، الممدود ، المنقوص ، المقصور ،والجموع العربية إلى ستة أقسام نجمع مذكر السالم ، جمع مؤنث السالم ، جمع التكسير.

أما عن التصغير والنسب فالتصغير هو : تغيير صوتي في بنية الكلمة وظاهرة لغوية تحتاج إليها اللغات لأغراض معينة ، ويصاغ التصغير على النحو التالي :

أ- فعيل للاسم الثلاثي .

ب- فعيل للاسم الرباعي .

ج - فيعل للاسم الخماسي والسداسي الذي قبل آخره مد.أما النسب فهو " هو تغيير يلحق الاسم بزيادة ياء مشددة في آخره مكسور ما قبلها لتدل على نسبته إلى المجرد منها كمصري ، جزائري فتنقل حركة الإعراب في الاسم إلى هذه الياء المشددة ".[1]

9- الإعلال والإبدال والإدغام :

1- **الإعلال**

هو تغيير حرف العلّة إلى حرف علة آخر للتخفيف، والإعلال مصدر الفعل «أعَلَ» أي: أحدث علّة، نحو: «قال» أصله: «قَوَلَ»بتحريك الأول والثاني تحولت الواو إلى ألف، وباع أصله بَيْعَ بتحريك الباء والياء، تحولت الياء إلى ألف، ونحو: ميزان أصله

[1] محمد ربيع الغامدي،محاضرات في علم الصرف،دار المطبوعات الجامعية،بيروت،ط2، 2009،ص75.

مؤزان، قلبت الواو إلى ياء، كل ذلك تغير فيه حرف العلّة إلى حرف علة آخر، ومن ثم يسمى مثل ذلك إعلالاً.

1- 2 أنواع الإعلال :

1- الإعلال بالقلب :

هو قلب حرف العلّة في مكانه إلى حرف علة آخر لسبب صرفي نحو: صام أصله «صَوَمَ» وباع أصله «بَيْعَ»، قلبت كل من الواو والياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ونحو: ميعاد أصله مؤعاد» قلبت الواو ياء لسكونها إثر كسر، ورَضي أصله رَضوَ قلب الواو ياء لتحركها إثرَ كُسّر،

2 – الإعلال بالنقل :

هو نقل حركة حرف العلّة إلى الساكن الصّحيح قبله، ونقل سكون الصّحيح إلى المعتل مثل: يقوم (بضم القاف وسكون الواو) أصله يَقُوم بتسكين القاف وضم الواو)، فتنقل ضمة الواو إلى القاف.

3-**الإعلال بالحذف**: هو حذف حرف العلّة لسبب صرفي، لا نحوي، كالتقاء الساكنين كما في نحو: قُل (أصله قَوْل) حذفت الواو لئلا يتوال بساكنان، ونحو: بعْ (أصله بيِعْ) حذفت الياء حتى لا يلتقي ساكنان.[1]

2 - الإبدال

هو تغيير حرف العلّة أو الصّحيح بتحويله وإبداله إلى حرف

صحيح، نحو: اتَّصَلَ (أصله اوتَصِل)، قلبت الواو وهي حرف علّة إلى

تاء، ثم أدغمت في التاء بعدها، ونحو: اصطبر (أصله اصتبر) أبدِلَتِ التاء - وهي حرف صحيح - إلى طاء، وكذلك نحو: اتعظ واتسق واضطرب وازدان واذكر واذكر

[1] جمال عبد العزيز ،قواعد الصرف ،ص126-127.

ونحو ذلك مما أبدِل فيه حرف العلّة أو الحَرَف الصّحيح إلى حرف صحيح مناسب فهذا كله يسمى إبدالا.[1]

3-الادغام :

الادغام بسكون الدال وشدّها ، وهو في اللغة الادخال ، وفي الاصطلاح : الإتيان بحرفين أولهما ساكن، وثانيهما متحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحط بهما دفعة واحدة بقصد التخفيف.[2]وينقسم الإدغام الى : واجب وممتنع وجائز.

2- أهمية علم الصرف .

إنّ الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو إن لم يكن أعظم قدرًا منه في نظري، فإن النحو يهتم بأخر الكلمة،والصرف يهتم ببنيتها، والنحو تُعرف به أحوال الكلمة المتنقلة في حين أن الصرف لمعرفة أنْفَس الكلمات الثابتة".وهو علم يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم احتياج، وبهم إليه أشد فاقة ؛ لأنه ميزان العربية، وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدخيلة عليه ، ومَن فاته هذا العلم فاته المعظم كما ذكر السيوطي).

من أهم المسائل التي يفيد بها علم الصرف :

- تتحد به معاني مختلفة لا تتحدد تلك المعاني إلا بمعرفة مصادرها المتعددة، ولا تُعرف تلك المصادر إلا بمعرفة علم التصريف.
- عن طريق علم التصريف يوصل إلى معرفة القياس الذي يؤخذ جزء كبير من اللغة منه، وذلك كقولهم : إنّ المضارع من فَعَلَ بضم العين لا يجيء إلا على يَفْعُل.
- وعن طريقه أيضا يوصل إلى معرفة الاشتقاق، فها هم أولاء جماعة من المتكلمين امتنعوا عن وصف الله تعالى بحنّان ؛ لأنه من الحنين والحَنَة من صفات البشر الخاصة بهم، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

[1]المرجع السابق،ص126.
[2] كرم محمد زرندح،أسس الدرس الصرفي ،ص240.

- وبعلم التصريف كأخيه النحو أيضا يُعصم اللسان من اللحن.[1]

يؤدي علم الصرف دوراً مهماً في الكشف عن أخطاء صياغة بعض الكلمات أو الأبنية كاسم الفاعل واسم المفعول والنسب ... لوجود مجموعة من القوانين أو القواعد الصرفية التي يجب اتباعها والالتزام بها، ونقدم نماذج منتلك الأخطاء التي يساعد علم الصرف في كشفها والإفصاح عنها. مثال : الأذَنَ، والأذنَ : عضو السمع في الإنسان، والجمع آذان . ونشير إلى أن «الأذان» النداء للصلاة، وهو مصدر الفعل الثلاثي «أَذَنَ» . ومن الأخطاء الشائعة حين الكتابة قولهم: «آذان العصر». مثلاً . والصواب «أذان العَصر، لأن «آذان» جمع «أذن» كما أوضحنا .[2]

ومتى درست علم الصرف أفدت عصمة تمنعك من الخطأ في الكلمات العربية، وتقيك من اللحن في ضبط صيغها ، وترك تلوين الخطاب ، وتساعدك على معرفة الأصلى من حروف الكلمات والزائد .والحق أن علم الصرف من اجل العلوم العربية موضوعا ، وأعظمها خطرا ، وأحقّها بأن نعنى به ، وننكب على دراسته ، ولا تدخر وسعاً في التزود منه ، ذلك بأنه يدخل في الصميم من الألفاظ العربية ، ويجري منها مجرى المعيار والميزان ، وعلى معرفته وحده المسؤل في ضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها والنّسبة إليها ، و به وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري الكلم من إعلال أو إبدال أو إدغام ، ومنه وحده يعلم ما يطرد في العربية وما يقل وما يندر وما يشد من الجوع والمصادر والمشتقات ،و بمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تحل بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلمين .[3]

[1]أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص14-17.
[2]محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،ص20.
[3]محمد محي الدين عبد الحميد ،دروس التصريف،المكتبة العصرية للنشر،بيروت،(د،ط)،1990،ص6-7.

الفصل الثالث : طرائق تدريس الدرس الصرفي وتعليميته من خلال ـكتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفيةـمحسن علي عطية .

المبحث الأول : طرائق تدريس القواعد الصرفية.

المطلب الأول : مفهوم طرائق التدريس لغة وإصطلاحا.

المطلب الثاني : طرائق تدريس القواعد الصرفية.

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية في كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية.

الفصل الثالث: طرائق تدريس الدرس الصرفي وتعليميته من خلال كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية – محسن على عطية –

المبحث الأول: طرائق تدريس القواعد الصرفية.

1 - مفهوم طرائق التدريس لغة واصطلاحا :

تتنوع طرائق التدريس لتناسب تعليم الأفراد والجماعات، ولتتماشى مع ظروف وإمكانات العملية التعليمية، وما يهمني في هذا المطلب ان هناك طرقا مختلفة وأن هذا الإختلاف قد يكون مرجعه الأطوار النفسية والتربوية التي تعتمد عليها كل طريقة .

1 –1 الطريقةفي اللغة:

مفرد جمعه طرُق، وطرائق، والطريقة هي السيرة، أو الحالة، أو المذهب: المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده. والطريقة أماثل الناس، ورؤوس القوم كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما.[1]

1-2 الطريقة في الاصطلاح :

مجموعة من القواعد والآراء التي استنبطها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية واتفقوا على أنها خير سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية يرقى بها إلى تدريس مادة من المواد.[2]

هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة.كما أنها النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدى الأساليب.وهي عبارة عن عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة...[3]

---

[1] جمعية المعارف الإسلامية الثقافية،التدريس طرائق وإستراتيجيات،مركز نون للتأليف والترجمة،بيروت،-لبنان- ،ط1، 2004،ص54.

[2] أبي لبيد ولي خان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الإمتحان،شبكة المدارس الإسلامية،(د،ط،ت)،2009، ص12.

[3] التدريس طرائق وإستراتيجيات،ص54-55.

أما المفهوم الحديث لطرق التدريس كما أورده (عبد الوهاب عوض كويران، في كتابه مدخل إلى طرائق التدريس). في عدة تعريفات منها:

1- **عرف كلا فكي 1976 طرائق التدريس بانها**:

أساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات العلم، وهي لذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعليم والتعلم

2 - **دانيلوف 1978**:

نظام من الأفعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم النشاط المعرفي والتطبيقي للتلميذ وتأمين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي...

3- **كنوشل Knochel1984**

طرائق التدريس الأساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق أهدافه.

4 - **مايار Mayar1991**

الأساليب والإجراءات التي فيها وبها يكتسب المعلم والتلاميذ الواقع الطبيعي والاجتماعي من حولهم على أساس الظروف المؤسسية .

5- **لابس Laabs 1978**

هي سلسلة مركبة من إجراءات يقوم بها المعلمون والمتعلمون ويتم من خلالها النقل والاكتساب الهادف لمحتوى الدرس والتعرف على نتائجه وتقويمه .[1]

وهكذا نلاحظ أن المفهوم الحديث لطرق التدريس يتضمن جميع الوسائل والإجراءاتوالنشاطات ووسائل التقويم التي يهيؤها المعلم من أجل تحقيق الأهداف التربوية لدى التلاميذ في غرفة الصف وخارجها.

2- طرائق تدريس الدرس الصرفي:

[1] وليد أحمد جابر،طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية-دارالفكر،ط1، 2005،ص154-155.

الطرق التي يتم إتباعها في تقلع دروس القواعد، هي الموضوعات التي شغل بها المربون قديما وحديثا، ويمكن أن ننظر إلى كتب التربية والتعليم حتى نجد أن الجزء الأكبر منها حديث عن المناهج والطرق، كما أن تاريخ الفكر التربوي ليس إلى محاولات متصلة في سبيل الوصول إلا الطريقة المثلى.

ومن بين هذه الطرق التي تساعد على تدريس الدرس الصرفي :

1-2 الطريقة الحوارية :

هي الأسلوب الذي يعتمد فيه على الاستجواب – السؤال والجواب – ومناقشة المشكلات التي تتعلق بالمعارف و المعلومات التي تتوخاها العملية التربوية، مثلما يظهر ذلك في أنشطة التربية الأخلاقية والاجتماعية وغيرها.[1]

وتمر هذه الطريقة بثلاث مراحل وهي:

1. إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطلاب من معارف حول الدرس الجديد.
2. إلقاء أسئلة تشعر الطلاب بالخطأ والنقص.
3. استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز. [2]

والطريقة الحوارية تفيد المدرس في إكمال المنهج وهي تصلح للموضوعات النحوية والتي ليست في حاجة إلى التفصيل والإفاضة في الشرح مثل حروف الجر ، إن وأخواتها ، ومن أبرز عيوبها أنها تحتاج إلى تحضير دقيق من التلاميذ .

أماأهم محاسنها :

- تشيع جوا من الحيوية في القسم، فتكسر الجمود وتدفع الملل، وتثير الدافعية للتعلم.
- تفسح المجال أمام المعلم لتنمية انتباها الطالب وتفكيره المستقل.
- لا يشمل استخدامها جميع المواد، وجميع المستويات.
- تعتمد الأسئلة والأجوبة، وتشعر الطالب أنه يساهم في سير الدرس.

[1] خير الدين هني ،تقنيات التدريس،ط1، 1998،ص40.
[2] عبد اللطيف بن حسين فرج،طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون،دار النشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2005،ص96.

- تثبيت المعلومات في ذهن الطالب.

2-2 **طريقة النشاط:**

"وتعتمد على نشاط التلاميذ وفاعليتهم، وفيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه يجمع الشواهد والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم والأبيات الشعرية ومن موضوعات القراءة ثميتعاونوا فيما بينهم على فهم موضوع الدرس واستنباط القاعدة ".[1]

هذه الطريقة إيجابية وفعالة، إذ تجعل المتعلم يعتمد على نفسه وتجعله راغبا في التعلم، ومما يزيد على ذلك تحفزه على أداء واجباته دون تخوف أو ضعف، وتغمس فيه روح التفكير الدقيق مما تكسبه الثقة، وإبداء رأيه، وتجعله يحلل ويناقش أفكاره والحكم عليها ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة، فهي طريقة بالفعل نشطة وتساعده أيضا على كيفية تعامل المتعلم مع اختباراته وفروضه وتدربه على كيفية استنباط القاعدة النحوية بمفرده دون مساعدة من غيره.

3-2 **طريقةحل المشكلات** :

تعتبر من الطرق التي يتم التركيز عليها في التدريس وذلك لمساعدة الطلبة علىإيجاد الحلول بأنفسهم إنطلاقا من مبدأ هذه الطريقة التي تهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث والتنقيب والتساؤل والتجريب .

كما أنها تكسب التلميذ معلومات واقعية بالمقارنة مع التي يقرؤها أو يسمعهاويستخدم التلميذ في هذه الطريقة كل حواسه وهذا ما يساعده على التذكر ، كما أنها تتيح الفرصة لتنمية القدرة الابتكارية للتلميذ وتعود التلميذ على أسلوب التفكير العلمي.[2]

وعليه فالغرض الأساسي من هذه الطريقة هي مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول بأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الأسئلة ، كما أنهت تنطلق من مشكلة معينة وعلى التلاميذ حلها ومن خلال هذه الحلول يقوم المعلم ملاحظة الأخطاء النحوية التي

[1] زكريا اسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعرف الجامعية للطباعة والنشر،(د،ط)،2005،ص230.
[2] محمد مقداد وآخرون ،قراءات في طرق التدريس،جمعية الإصلاح الإجتماعي والتربوي للنشر والطباعة،ط1، 1994،ص49

يقع فيها التلاميذ وذلك من خلال أعمالهم اللغوية، وفي هذه الحالة يكون دور المعلم فعالا وذلك بتحليله لتلك الأخطاء ووضع الفرضيات لها من ثم يحدد الأسباب ويعالجها لكي لا يحدث هذا مرة أخرى، فهي طريقة إيجابية ومجدية فهي تجعل المتعلم يحض بالاهتمام من قبل معلمه.

4-2 الطريقة القياسية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأسئلة والشواهد المؤكدة لها وهي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلىالمجهول.

تمتاز هذه الطريقة بسهولتها فهي لا تحتاج لمجهود عقلي عظيم كما أنها صالحةللاستعمال في المحاضرات، أما استخدامها في مرحلة التعليم الابتدائي فغير مناسبالقصور تفكير الأطفال في هذه الناحية القياسية. [1]

ولقد ألفت الكتب النحوية على هذا الأساس، ككتاب " النحو الوافي" لعباس حسن وكتاب"ألفية بن مالك"، وهذه الطريقة توظيف للعرض بموجبها يقوم المدرس عند انتهاجه لها بما يلي:

- كتابة القاعدة على الصبورة المصاغة بلغة سهلة.
- مطالبة الطلبة بقراءة القاعدة.
- إشراك الطلبة بتحليل القاعدة إلا عناصرها.
- مطالبة الطلبة بتقاسم أمثلة تنطق عليها القاعدة.
- مطالبة الطلبة بتحرير الكلمات التي تتضمن جزئيات القاعدة وتحرير خصائصها.

ومن أهم الإيجابيات التي تسجللها:

- أنها تعتبر جد سهلة ومختصرة لوقت التعليم من خلال عرض القاعدة وحفظها أولا.
- تؤدي بالتلميذ إلا معرفة القواعد من خلال التلقي والحفظ.

أماعن الانتقادات التي وجهت لهذه الطريقة:

- لا تسير بطريقة عكسية من الصعب إلا السهل، أي المفهوم النحوي فالأمثلة فالتطبيق.

[1] صالح عبد العزيز وآخرون،التربية وطرق التدريس،دار المعارف لطباعة والنشر،ج1،ط16،(د،ت)،ص248.

- مفاجآت التلميذ بالقاعدة النحوية مباشرة، وهذا ما يجعلها سهلة النسيان لعدم اكتشافها.
تعويد التلميذ على الحفظ والمحاكاة العمياء، مما يقتل فيه ملكة الإبداع والابتكار .

2-5الطريقةالاستقرائية: «الاستنباطية"

تقوم على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة ، ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم "الإستوائية وهي تسمية غير دقيقة لأننا لانستقرى كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها ، ولو كانالأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة في معظم القواعد .[1]

وقد تعود جذور هذه الطريقة الاستنباطية إلى الفيلسوف الألماني يوحنا فردريكهربات في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ومفادها أن الطفل يتعلم حقائق جديدة في ضوء خبراته السابقة ، ويرتب الدرس خلالها إلى عدة نقاط أهمها:
(المقدمة والعرض ، الربط ، القاعدة أو الاستنباط ، تطبيق).[2]

ويمكن تلخيص هذه الطريقة في تعليم القواعد النحوية على الشكل التالي:

- عرض الشواهد والأمثلة التي تشتمل على القاعدة النحوية.
- استنباط القاعدة المطلوبة من هذه الشواهد، وهذا يتم عن طريق لفت المعلم انتباه التلميذ إلى أجزاء معينة من الأمثلة لملاحظتها، وأخيرا جمعها في شكل حكم عام يسجل على السبورة.
- إجراء تطبيقات بعرض التدريب على القاعدة وترسيخها.

وفيما يخص العرض بموجب هذه الطريقة فيجب على المدرس القيام بما يلي:

- مطالبة الطلبة بأمثلة من خبراتهم ذات صلة بالقاعدة النحوية (موضوع الدرس).

[1] علي محمد مذكور،تدريس فنون اللغة العربية بين النظري والتطبيق،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،الأردن،ط1، 2006،ص323.
[2] راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي،(د،طت)،ص122.

- كتابة الأمثلة التي تحتوي على عناصر القاعدة بالصبورة بخط واضح وترتيب يسهل استنتاج القاعدة.
- شرح كل مثال مشددا على الكلمات التي تحتوي على عناصر القاعدة.
- مطالية الطلبة بتحديد الكلمات التي تحتوي على عناصر القاعدة .
- مطالية الطلبة بتحديد الصفات أو العلاقات المشتركة بين الأمثلة .
- اشتراك الطلبة باستنتاج القاعدة من خلال استقراء الأمثلة.
- كتابة القاعدة المصاغة بلغة سهلة واضحة، ثم يوضحها مخطط سبوري إن كانت بحاجة إلى ذلك.

فمن ايجابيات هذه الطريقة :

تعمل على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة وتهيج فيهم التفكير وتدفعهم إلىالمشاركة في الدرس وهذا ما يجعلهم يتسمون بالإيجابية.

وأهم ما أستحسن في هذه الطريقة هي مزجها القواعد النحوية بالأساليب حيث تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة الكلية.[1]

6-2 **طريقةالمحاضرة**:

من الطرق التي يكون فيها دور المعلم أكثر من المتعلم، وهي الطريقة الإخبارية أو العرض أو المحاضرة تمتاز هذه الطريقة بالاقتصاد من وقت التدريس ، وذلك نظرا لطول المقررات الدراسية في معظم مناهجنا العربية ، فقيام المعلم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية أجزاء المقرر في زمن محدد .ومن ثم إكساب التلاميذ لحد معقول من المعارف المرغوبة، كما أن هذه الأخيرةتقتصد في التجهيزات الخاصة حيث توفر طريقة المحاضرة في استخدام الأدوات التي يعتمد عليها في التدريس في فصول المدرسة. [2]

[1] محمود أحمد السيد،الموجز في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وآدابها،دار العودة،بيروت-لبنان-،ط1،(د،ت)،ص129.

[2] وليد أحمد جابر،طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية-،ص161.

وفي تدريس مادة الصرف تعد هذه الطريقة سريعة لكنها تتطلب معلمين غزيري المادة (القواعد الصرفية) . ويتمتعون بأصوات حسنة وإجادة الإلقاء ويؤثون في السامعين .

2-7 **الطريقةالدائرية:**

تتم عبر مراحل أربعة وهي :

1- **العرض**:

حيث يقوم المعلم نصا مكتوبا يعرض على شفافية أو مسجلا على شريط يستمعون إليه أوحتى مصورا على شريط مرئي وتم في هذه المرحلة مناقشة النص من حيث المفردات والمعاني والأفكار الواردة وفيه.

2- **مرحلةتوجيه أنظارالطلبةإلى الموضوع النحوي (التركيب)**:

المراد تعليمة من خلال وضع خطوط تحت العبارات التي تحمل ذلك النص

3-**التفاعل الصفي**:

يكون فيه المدرس قد أعد مهمة تعليمية واضحة يتحدث فيها الطلبة عن الموضوع المدروس.

4-**التلخيص**:

ما توصل إليه الطلبة أنفسهم من خلال نص حيث يقوم المعلم في دقائق معدودة بتلخيص والحوار والإعلان نفسه.[1]

3 **تعقيب على طرائق التدريس :**

هذه بعض الطرق المتبعة في تدريس الدرس الصرفي وليست مجملها ونحن لا نطالب المدرس بإتباع طريقة خاصة في التدريس إنما ننصح بأن يكون هو المبدع وبأن يستعمل الطريقة التي تلائم الظروف المحيطة به وحسب طبيعة الدرس .

[1] صالح محمد النصيرات،طرق تدريس العربية ،دارالشروق للنشروالتوزيع،عمان،ط1، 2006،ص196.

في الواقع إن كل الطرائف السابقة، ورغم إشارتنا إلى مزايا وعيوب كل طريقة إلا أن ورغم اختلافها فالاتجاهات الحديثة في التدريس، ترفض تفضيل طريقة على أخرى حيث أنها أثبتت أن كل الطرق صالحة للتدريس .

وخلاصة القول إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المناهج الأخرى التي هي الكتاب والمدرس والطالب فهي بتطورها أصبحت علما له ركائز، هذه الطرائق انتهت إلى مفهوم علمي واضح، قوامه تنمية مهارات الأداء اللغوي للمتعلمين حتى تبلغ أقصى مداها، وتوجيه النشاط اللغوي بأحدث الأساليب التي تؤدي أثرها في تعديل سلوك المتعلمين، حتى يصل إلى مستواه المنشود

المبحث الثاني : التطبيق .

الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية, هذا الكتاب لفت انتباهي وبالخصوص ما جاء به مؤلفه «علي محسن عطية» في بابه الثاني حول الأبننية الصرفية ، والتي تخدم طبيعة بحثي وتطعمه وخصوصا في جانبه التطبيقي ، فهذا الأخير وضع لنا طرقا تعليمية سهل من خلالها عملية التعلم وبسطها لنا بشكل يفهمه المتعلم وعناصر العملية التعليمية حاضرة فالمؤلف يعتبر المعلم في هذه الحالة ، والقارئ يعتبر المتعلم والكتاب الذي بين يدينا يعتبر هو المادة . وبدوري سأحاول معرفة الطرق التعليمية التي أعتمدها المؤلف في بابه الثاني من خلال إسقاط ما جءت به من طرق والمراحل التي تمر بها العملية التعليمية في الجانب النظري من هذا البحث .

-1 في الفصل الأول من الباب الثاني خصصه. «علي عطية » للمصدر وأنواعه حيث عرض لنا مفهوم المصدر وأنواع المصادر وأبنيتها وإعمال المصدر .

وفي تعليميته لهذا الفرع من فروع علم الصرف إعتمد المؤلِف هنا على مستوى من مستويات التعليمية ألا وهي التعليمية الخاصة اي أنه إختص بتدريس المصادر وأنواعها وأبنيتها ...وفقا للطبيعة التي تقتضيها المادة أو الأبنية الصرفية.

والمؤلف هنا بدأ بفهوم المصدر وهذا المفهوم بمثابة قاعدة بنا عليها العملية التعلمية التعليمية ،أي أن الكاتب هنا لمح الى شيء وهو البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالشواهد

والأسئلة النؤكِدة لعا ، وهي احدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول . وهذه الكريقة التي إعتمدها المؤلف هي الطريقة القياسية التي ذكرتها سابقا في الجانب النظري .

ثم انتقل بنا الى أنواع المصادر ،ففي كل نوع من أنواع المصادر إتبع المؤلف الطريقة القياسية أي البدء بالقاعدة وبهذا يجعل المتلقي والمتعلم يُعمل عقله للوصول الى المجهول الذي يريد معرفته . مثلا في المصدر الميمي يقول «محسن عطية » :" هو مادل على الحدث مجردا من الزمان وكان مبدوء بميم زائدة ..." .[1]

وأتبع هذه الأنواع أبنيتها وكذا أوزانها وصيغها وفي هذا الجانب اسعمل الأمثلة أي أن القارئ والمتعلم عند رؤية الأمثلة التي بين يديه وتشرح وتناقش هذه الأبنية والأوزان الخاصة بأنواع المصادر ، يستنبط بنفسه القاعدة وهذه الطريقة المتبعة تدعى بالكريقة الإسقرائية أو الإستنباطية التي كان لها نصيب في الجانب النظري من نذا البحث ومن الأمثلة التي قدمها المؤلف بهدف تعليمية لأبنية قواعد الصرف ، والتي استخدم فيها الطريقة الإستقرائية نجد مثلا في المصدر السماعي : بدأ بالأمثلة في أبنيتها :

فِعالَةُ : يصاغ عليه مصدر كل فعل ثلاثي دل على مهنة أو حرفة مثل :

صنع ← صِناعَة .

حاك ← حياكة .

نجر ← نِجارة .[2]

واتبع نفس الطريقة مع باقي الأنواع وكذا صيغها .

وفي نهاية هذا الفصل (المصدر) . قدم المؤلف خلاصة حول كل ما حاء في هذا الفصل بشكل مبسط ليسهل على المتعلم عملية الفهم والتعلم وبعدها مباشرة خصص أسئلة عامة حول المصدر . أي انتقل الى الجانب التطبيقي .

[1] محسن علي عطية ، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان-الأردن-ط1، 2007،ص213.

[2] محسن علي عطية ، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية ،ص207.

والطريقة المتبعة هنا طريقة حل المشكلات وهنا يستخدم المتعلم كل حواسه وهذا ما يساعده على التذكر كما أنها تتيح له الفرصة لتنمية القدرة الإبتكارية وكذا تعوده على أسلوب التفكير العلمي .

مباشرة بعدها قدم مجموعة من التمارين التطبيقية حول المصدر مرفقة بحلولها وهذا كما هو مبين في الملحق رقم (1).

اما الفصل الثاني من هذا الكتاب خصص باسم الفاعل وصيغة المبالغة في هذا الفصل بدا المؤلف باسم الفاعل وعمله ففي تعليميته ، لاسم الفاعل مزج محسن عطية ، كل من الطريقة القياسية التي تعتمد على البدء بالقاعدة وتتطلب الانتقال من المجهول الى المعلوم مع طريقة ثانية الا وهي الطريقة الإستقرائية ، فاستعمل الأمثلة التي بها يستطيع فهم القاعدة ، حيث ركز الكاتب في هذا الحانب وبالخصوص في إشتقاق اسم الفاعل على كثرة الأمثلة التي يستطيع القارئ أن يستقراها ويربط ما استنبطه من هذه الأمثلة بالقاعدة حتى يتسنا له فهم وإدراك هذا الجانب من باب اسم الفاعل إشتقاقه ، ومن أمثلة ما حاء به هنا :

أولا : من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) نحو : الثلاثي الصحيح السالم .

كَتبَ← كاتِبٌ .

درس ← دترِسٌ

صرب ← ضارِبٌ .

ثانيا : من الثلاثي مهموز الفاء نحو :

أكَل ← آكِل .

أفَل ← آفِل .[1]

وكما نرى إعمال الأمثلة في كل جانب من الإشتقاقات وهذا ما يجهل العملية التعليمية سهلة مبسطة واستمر على هذا المنوال في كل أجزاء هذا القسم قسم اشتقاق اسم الفاعل (

[1] محسن علي عطية ، الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية ،ص237-238.

لينتقل بنا الى معرفة ماهو عمل اسم الفاعل ، فسلك نفس الطرق السابقة الطريقة القياسية اي اعطاء قاعدة ثم يتبعها بالشواهد وهذه الطريقة تسهل على المتعلم فهم عمل اسم الفاعل مثلا يقول ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله ، الذي اشتق منه ، فإن كام فعلا لازما اكتفى برفع الفاعل ،فيعقب هذا بأمثلة : مثل عليٌ مجتهد ولَدهُ فالفعل الذي أُشتق منه مجتهدٌ لازم وهو (اجتهدَ) فأخد اسم الفاعل (مجتهدٌ) فاعلا وهو ولدٌ.[1]

ليتبع نفس العملية مع الفعل المتعدي ، الذي قسمه بدوره الى الفعل المتعدي المقترن بـ (ال) والمجرد منها ، وفي هذا الجزء إعتمد على الأمثلة والشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي التي تستوجب على القارئ المتعلم أن يُعمل عقله ويستنبط منها ما تعلمه من القاعدة سابقا لينهي هذا الفصل بخلاصة تشمل كل ما يحخصُ اسم الفاعل و اشتقاقه وعمله وهذه الخلاصة تسهل على المتعلم فهم هذا الباب من أبواب علم الصرف بكل سهولة ، ولم يهمل في هذه الخلاصة أي جانب وأورد مثال لكل عنصر من هذا الباب .

وفي تعليميته لصيغة المبالغة بدأها بالقاعدة التي يستند عليها المتعلم ، في الوصول الى الفهم ثم أرفق هذه القاعدة بعض الأمثل ولييساعد أكثر على التعلم والفهم السريع أي أنه وظف لنا طريقتين الطريقة الأولى وهي البدء بالقاعدة وتسمى كما سبق لنا ذكره بالطريقة القياسية ، دعمها بالطريقة الاستقرائية التي بواستطتها يفهم القاعدة الأساسية . وهذه بعض الأمثلة التي وضعها بين يدي القارئ تخص صيغة المبالغة وأوزانها .

- زيدٌ معطاءُ المحتاجين.
- العربيُ نصورُ العربيُ
- المدرس عليم أخطاء طلبته .
- الرجل الشجاعُ حذر أعداءه .

فكل من معطاء، ونصور، وعليم، وحذر اسم دل على المكثر في الفعل وهو صيغة حُوّل اسم الفاعل إليها لإفادة الكثرة والمبالغة في الفعل.

[1] المرجع السابق ،ص240.

فمعطاء تدل على من يكثر العطاء، ونصور تدل على من يكثر النصر، وعليم تدل على من يكثر العلم والحذر تدل على من يكثر الحذر ولصيغة المبالغة خمسةأوزان مشهورة هي:

1. فعال، مثل: شراب، تخار، كسار. ئواب.
2. فَعُول، مثل: غفور، شكور. .
3. فَعِيل، مثل: رَحيم، عليم، سميع.

مفعال، مثل: منحار، مِكسار، مهذار، معطاء.[1]

ثم ذكر لنا قواعد إعمال صيغة المبالغة ، لينهي هذا الجزء من الفصل بخلاصة شاملة لصيغة المبالغة تساعد بشكل كبير المتعلم على فهمها .

وبعدها يُدرج لنا تطبيقات وحلولها حول اسم الفاعل وصيغة المبالغة كما هو موضح في الملحق رقم (2).

أما في الفصل الثالث من هذا الباب جاء تحت عنوان اسم المفعول بدأه محسن عطية بالقاعدة التي تبين لنا ماهو اسم المفعول فقال في هذا الجانب : " هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول دال على من وقع عليه الفعل ..."

لينتقل بنا مباشرة الى كيفية صياغته حيث في تعليميته لهذا الجانب يقول : " يؤخد اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول ،الثلاثي وغير الثلاثي ، ويؤخد من المتعدي واللازم .

ولكي يفهم القارئ والمتعلم اعطى لكل حالة امثلة ويكون بهذا إعتمد على الطريقة الاستقرائية فيستطيع المتعلم إستنباط القاعدة والفهم من خلال الأمثلة .

ومن بين الأمثلة الاي ذكرها الكاتب أنه يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي المبني للمجهول يؤخد على وزن (مفعول) نحو الفعل الصحيح :

كَتبَ ـــــ›كُتِبَ ـــــ› مكتُوب .[2]

[1] المرجع السابق،ص245.
[2] المرجع نفسه ،ص255.

عندما انتهى من كيفية صياغة اسم المفعول انتقل بنا الى تعليمية أخرى في هذا الجزء ألا وهي عمل اسم المفعول.

حيث قال :" يعمل اسم.المفعول عمل فعله المبني للمجهول وسأذكر لكم حالة من الحالات التي ذكرها لنا الكاتب في هذا الجانب.

"...اذا أخذ من فعل لازم فإن الجار والمجرور، أو الظرف يكون في محل رفعنائب فاعل مثل: أمفروخ بالهدية. فالجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول مفروح. وكذلك: أمفروح يوم تحرير العراق؟ فإن شبه الجملة من الظرف(يوم) المضاف والمضاف إليه في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول.

ومن شروط إعمال اسم المفعول ذكرنا هذه الحالات مع الأمثلة ليسهل على المتعلم عملية الفهم حيث قال :"لا يعمل اسم المفعول إلا إذا توافر فيه احد الشرطين الآتيين:

١ أن يكون معرفاً بـ (ال) مثل. المشكور على فعله زيد.

٢ أن يكون مجرداً من (ال) فيجب أن:

أ) يعتمد على استفهام مثل: أمفهوم الدرس؟

ب)يعتمد على نفي مثل: ما مفهوم الدرس. وفي كلا الجملتين يعرب اسم المفعول مبتدا والدرس نائب فاعل سد مسد الخبر.

ج) أن يكون صفة لموصوف مثل : هذا رجل مهذب سلوكه، وقع مهذب صفة لرجل.

د) أن يكون خبراً مثل: فاطمه مهذبة الفاظها

ه) أن يكون حالاً مثل: جاء علي مرفوعاً رأسه.

و) أن يكون معتمداً على نداء مثل: يا مرفوعاً رأسه أقبل".[1]

وكما جرت العادة قدم بين يدي القارئ المتعلم خلاصة عامة يلجئ اليها لمراجعة نفسه وختم هذا الفصل بتطبيقات وحلول ليقيم المتعلم بها نفسه وهذه التطبيقات والحلول كما هو مبين في الملحق رقم (3) .

[1] المرجع السابق،ص257-258.

لينتقل بعدها مباشرة للصفة المشبهة فاتبع نفس الطرق في تعليميته لهذا الجزء معتمدا في ذلك على القاعدة الأساية التي يشرح فيها ماهي الصفة المشبهة كنوع من القياس وامثلة لكي يستطيع المتعلم فهم القاعدة وبتلك الأمثلة يستنبط الحكم العام ، يقول فيها :" الصفة المشبهة هي اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على صفة ثابتة في صاحبها ... زيد حسن الخلق. وزيت حسّن خلقه. وزيد كريم الحسب، وزيد كريم حسبه.فكل من (حَسَن، وكريم) صفة مشبهة أخذت من فعل ثلاثي لازم (حسُنَ)و(كرُمَ) وقد دلت على معنى أو صفة اتصف بها الموصوف على وجه الثبوت والدوام.[1]

بعدها بين للمتعلم كيفية صياغة الصفة المشبهة واعتمد على الأمثلة بشكل واضح في تعليميته والتي بكل تأكيد كان لها دور كبير في الفهم واراك كيفية صياغتها ومن أمثلته على هذا مايلي

تؤخذ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم كما يأتي:

1- من الثلاثي اللازم الذي وزنه فَعل مضارعه يفعل. مثل: فرح يفرح. على ثلاثة اوزان هي

ا- افْعل مؤنثه فعلاء. إذا كان الفعل دالاً على لون أو عيب، أو جلية مثل:

حَمِر. احمر ـــ› حمراء

غور. اغور ـــ› غراء

كَحِل. أكْحَل ـــ› كَحْلَاء.

ب- فعلان مؤنثه فَعْلى إذا دل الفعل على امتلاء أو خلو مثل.

عطَشَ. عطْشَان ـــ› عَطشى.

ج- فَعِل مؤنثه فَعِلة. إذا دل الفعل على عاطفة (حزن أو فرح) مثل:

فرح. فرحٌ ـــ› فرحة.

ضَجِر. ضجرٌ ـــ› ضجِرَة.

٢- تؤخذ من الفعل الثلاثي اللازم الذي وزنه فَعَل مضارعه يفعل:

[1] المرجع نفسه،ص265.

كَرُم - يَكرُم على اوزان هي:

١- فَعيل. مثل:

عَظُمَ ⟵ عَظيم.

بَرُؤ ⟵ بريء

بَعُد ⟵ بعيد... [1]

ثم انتقل بنا الى عمل الصفة المشبهة ووضح ذلك بعدها ذكر لنا الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل وهذه بعض الفروقات التي ذكرها :

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل

1- يؤخذ اسم الفاعل من الفعل المتعدي واللازم بينما الصفة المشبهة تؤخذ من الفعل اللازم.

2- بدل اسم الفاعل على الحدوث والتجدد بينما تدل الصفة المشبهة على الثبوتوالدوام.

3- اسم الفاعل زمانه الماضي والحال والاستقبال بينما الصفة المشبهة زمانها الحال الدائم أو المستمر.

4- يعرب المنصوب بعد اسم الفاعل مفعولاً به لاسم الفاعل بينما يعرب الاسم المنصوب بعد الصفة المشبهة تمييزاً إذا كان نكرة وشبه مفعول به إذا كان معرفة .

5- لا يجوز إضافة اسم الفاعل إلى فاعله بينما يجوز إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها فنقول مثلاً: زيد حسن الوجه.[2]

ليقدم بعدها تحت يدي المتعلم خلاصة تمكنه من الفهم السريع واللجوء اليها عند حله للتطبيقات وبعدها الحلول كما هو مبين في الملحق رقم (4).

أما الفصل الخامس من هذا الباب قدم لنا اسم التفضيل وبطريقة منظمة وسلسة لفهم أكثر جاء في مقدمتها التعريف الذي يبين ماهو اسم التفضيل مع الشرح حيث قال :" اسم التفضيل وصف مشتق على وزن (أَفْعل) مؤنثه (فُعلى) يدل على اثنين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر فيها. فهو صفة تدل على المشاركة والزيادة، فلو قلنا:

[1] المرجع السابق،ص266.
[2] المرجع نفسه ،269.

زيد أصباً من علي فإن كلمة (أصب) وصف مشتق من الفعل (صبر) وهي على وزن أفعل وقد دلت على أمرين هما:

الأول: اشتراك زيد وعلي في الصبر (صفة الصبر).

الثاني :زيادة زيد على علي في هذه الصفة ..."[1]

ليقدم للمتعلم بعدها كل من أركان اسم التفضيل وكيفية صياغته مع الأمثلة والأوزان والتي سهلة من العملية التعليمية لهذا الجزء من الفصل وهذه بعض النماذج التي جاء بها الكاتب :

أركان التفضيل :

للتفضيل أركان هي :

أ- اسم التفضيل على وزن افعل أو فُعلى. متضمناً معنى التفضيل في صفة معينة.

ب- المفضل: وهو الموصوف باسم التفضيل الذي زاد في الصفة التي يدل عليها اسم التفضيل.

ج- المفضل عليه. وهو ما اشترك في الصفة التي دل عليها اسم التفضيل وزيد عليه فيها، ويسمى أيضاً المفضول.

كما في قولنا: الشمس أكبر من القمر

↓ ↓ ↓

المفضل اسم التفضيل المفضل عليه أو المفضول

صوغ اسم التفضيل :

لا يصاغ اسم التفضيل إلا من فعلٍ:

1- ثلاثي، مثل: حسن، نقول: أحسن ولا يصاغ مما زاد على ثلاثة أحرف.

2- مثبت مثل: نظف زيد ولا يصاغ من المنفي.

3- مُتصرّف ولا يجوز صوغه من الجامد مطلقاً. فلا يصاغ من ليس، عَي، بئس، نغم.

[1] المرجع السابق،ص275.

4- مبني للمعلوم. ولا يصاغ مباشرة من المبني للمجهول...[1]

أما فيما يخص عمل اسم التفضيل وضحها للمتعلم بشكل مبسط يسهل تعلمها وحفضها ومن الحلات التي ذكرها :

افعل التفضيل من المشتقات ويصح إعماله فيما بعده وعمله هو:

أ- رفع الضمير المستتر فيه الذي يعود على المفضل نحو: علي انبل من زيدخلقاً نفي أنبل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على علي في محل رفعفاعل لاسم التفضيل.

ب- قد يرفع الضمير الظاهر أحياناً كما في قولنا: مررت برجل أفضل منه أنت...

وختمها بخلاصة تشمل كل ما ذكره بشكل مبسط وسهل يرجع اليها المتعلم في حالة ما وقع له اشكال في هذا الجانب من القواعد الصرفية وبعد النتهاء من الخلاصة يتوجه القارئ الى حل التطبيقات ويؤكد على فهمه من خلال الحلول المرفقة معها كما هو مبين في الملحق رقم (5) .

وفي الفصل قبل الأخير في هذا الباب قدم لنا الكاتب تعليمية جديدة من تعليمية الدرس الصرفي. ألا وهي «النسب» أو «النسبة» ، حيث يقول في هذا الصدد مبتدء بالطريقة القياسية وهي ذكر القاعدة الأساسية التي تعرف بالنسبة والتي تساعد المتعلم على معرفتها والإحاطة بها .

ليذكر لنا بعدها الأسماء عند النسب وهي نوعان كما ذكرها لنا ، لينتقل بنا الى طرائق النسب وعددها لنا في مراحل مع إيراد الأمثلة لكي يستطيع المتعلم استيعاب هذه الطرائق وفهمها .

واخترت الخلاصة التي جاء بها الكاتب وكانت خلاصة تشمل كل ما سبق ذكره حول «النسب» ، وجاءت على النحو الآني :

[1] المرجع السابق،ص276.

الخلاصة

أولاً: النسب هو: إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم، وكسر ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر. وتسمى الياء المشددة ياء النسب، والاسم الذي تلحقه تلك الياء منسوباً، وهو من دون الياء المشددة منسوبة إليه كما في قولنا: بغداديّ. بغداد: منسوب إليه.الياء المشددة في آخر بغداد: ياء النسب وهي ياء مزيدة للدلالة على علاقةويمكن حذفها من دون أن يختل معنى الاسم (بغداد) بخلاف الياء المشددة في علي،ومعني مثلا في قولنا هذا علي، وأنت معني بالأمر. فالياء في مثل هذه الأسماء ليستياء نسب ولا يمكن حذفها.

بغداديّ: منسوب.

ثانياً : النسبة تتضمن معنى الصفة. والاسم المنسوب ياخذ نائب فاعل كاسم المفعول.

ثالثاً: تتوزع الأسماء من حيث إجراء تغيرات عليها عند النسب إليها بين نوعين:

الأول: أسماء لا يجري عليها تغيير عند النسب إليها مثل: حسن، طالب، زيد.

الثاني: اسماء تحتاج إلى إجراء تغييرات عند النسب إليها مثل: فاطمة، صحراء، فتى.[1]

وفيما يأتي ضوابط النسب إلى أنواع مختلفة من الأسماء:

1- النسبة إلى المختوم بتاء التأنيث مثل: فاطمة. تحذف التاء وتلحق تاء النسب، ويكسر ما قبلها فنقول: فاطمي

2- النسبة إلى الممدود:

أ- إذا كانت همزة الممدود مزيدة للتأنيث مثل: صحراء، حمراء وجب قلبها واواً ثم تلحق ياء النسب فنقول: صحراويٌّ، حمراويٌّ.

ب- إذا كانت همزة الممدود منقلبة عن أصل مثل: سماء، بناء جاز قلبها واواً وجاز إبقاؤها ثم تلحق ياء النسب فنقول: سماويّ، أو سمائي، وبناويّ أو بنائي.

ج- إذا كانت همزة الممدود أصلية. تبقى على حالها مثل إنشاء، إملاء نقول:

[1] المرجع السابق،ص302.

إنشائي، وإملائي بإلحاق ياء النسب.

3- النسبة إلى المقصور:

- إذا كانت الفه ثالثة وجب قلبها واواً وإلحاق ياء النسب مثل عصا، فتى نقول:

عصريّ، وَفَتَوي.

ب- إذا كانت ألفه رابعة وثانيه ساكناً جاز حذف الألف، أو قلبها واواً ثم إلحاق ياء النسب مثل ملهى، حيفا نقول: مَلهي او مَلهويّ، وحَيْفى، او حَيْفَوّي.وفي حالة قلبها واواً يجوز زيادة ألف قبل الواو فنقول ملْهاوي، وحيفاوي.

ج- إذا كانت الفه رابعة وثانيه متحركاً وجب حذف الألف وإلحاق ياء النسب وكسر ما قبلها مثل: بَرَدَى، كندا، نقول: بَرَدِيّ، كَنَدِيّ.

د- إذا كانت اله خامسة صعوداً وجب حذف الألف وإلحاق ياء النسب وكسر ما قبلها مثل: مصطفي، جمادى نقول: مصطفي، جمادي.

4- النسبة إلى المنقوص:

أ- إذا كانت بازه ثالثة تقلب واواً ويفتح ما قبلها وتلحق ياء النسب مثل: شجي، رضي نقول: شجوي، رضوي.

ب- إذا كانت ياؤه رابعة جاز حذفها وكسر ما قبلها وجاز قلبها واواً وفتح ما قبلها ثم إلحاق ياء النسب. مثل: القاضي، الرامي: نقول: القاضيُّ او القاضوي والراميُّ أو الراميّ.

ج- إذا كانت بازه خامسة صعوداً وجب حذفها وإلحاق ياء النسب مثل: المهتدي

نقول: المهتَدِيُّ...[1]

لتأتي في آخر هذا الجزء كما جرت العادة تطبيقات وحلول كما نو مبين في الملحق رقم (6).

[1] المرجع السابق،ص304.

وآخر فصل في تعليميته للدرس الصرفي جاء بعنوان «التصغير» ذكر لنا القاعدة كطريقة استقرائة ثم بم بعدها شروط التصغير ، ليستطيع بعدها المتعلم كيفية تصغير الأسماء . وجاءت تعليميته على النحو الآتي :

التصغير يعني التقليل. وهو تغيير في بنية الاسم للدلالة على تقليله، أو تحقيره، أو تقريبه، أو تحبيبه كما في قولنا: دُرَيْهمات في تصغير دراهم للتقليل منها، وقولنا: فلان كُوَيْتِب في تصغير كاتب بقصد تحقيره، وقولنا: حضرت قُبَيل المغرب في تصغير قبل بقصد التقريب، وقولنا: زيد أخي في تصغير اخ بقصد التحبيب.

ويتم التصغير بضم أول الاسم، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تُسمّى باء التصغير كما في قولنا: جبيل في تصغير جبَل. ويسمى الاسم الذي تدخله باء التصغير مُصغراً.

وللتصغير أوزان قياسية تصغر الأسماء على وفقها وهي:

اولاً: مُعَيّل للثلاثي.

ثانياً: مُعَيّل للرباعي.

ثالثاً: فَعَتِيل للخماسي

وهذه بهض شروط التصغير ذكرها لنا الكاتب :

1- أن لا يكون حرفاً .

2- أن لا يكون فعلاً.

3- أن لا يكون مبنياً مثل كم، كيف، مَن....

4- أن لا يكون ضميراً.

5- أن لا يكون جمع كثرة مثل شعراء، كتاب، دراهم وإذا ما أريد تصغير جمع الكثرة فإنه يرد إلى مفرده ويصغر المفرد ثم يجمع وسياتي الحديث عنها

6- أن لا يكون مصغراً او مبنياً على صيغة تصغير وما شابهها مثل:|

صهيب، دُريد من المبني على صيغة التصغير ومُهَيْين من المبني على ما شابه صيغة التصغير

7- أن لا يكون من الأسماء الموغلة في الإيهام مثل: غير، وسوى، وكل، وبعض.

8- أن لا يكون من اسماء الله -جل وعلا- أو الأنبياء او الملائكة).

9- أن يكون قابلاً للتصغير فلا بصغر ما هو مثل عظيم، وكثير، وجسيم، لتعارضه مع التصغير في المعنى .

وبين لنا كيفية التصغير وهذه أهم الطرق بإختصار .

أولاً: فَعَيّل

يُصغر على هذا الوزن ما يأتي من الأسماء

1- الاسم الثلاثي الصحيح. يُصغر بضم أوله، وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني مثل:

جَبَل: جبيل.

رَجُل: رَجيّل.

تهر: نهير.

مع ملاحظة إذا كان الاسم مؤنثاً حقيقياً مثل هند أو مجازياً مثل شمس تلحقه تاء التأنيث المربوطة عند تصغيره شرط عدم حصول لبس في المعنى مثل: هند: هنيدة...

ثانياً: فَعَيعِل

لتصغير الأسماء الرباعية كما يأتي:

أ- الرباعي الصحيح. يُصغر على (نَعَتِيل) بضم الأول وفتح الثاني، وزيادة ياء التصغير ساكنة مثل: جعفر: جُعيفر. مَرْقد: مُرَيّقد. [1]

ب- الرباعي الذي ثالثه حرف مد يُصغر على وزن (فَعَتِيل) بقلب ثالثه باء إن لم

[1] المرجع السابق،ص313.

يكن ياء وإدغامها في ياء التصغير مثل: غزال: غُرَيْل. كتاب: كُتَيّب...

ثالثاً: فَعَيُعيل. لتصغير الخماسي كما يأتي:

- ما كان رابعه حرف علة يصغر على فَعَيُعيل بقلب حرف العلة ياء مثل:

عصفور: عُصيفير.

ب- ما كان خماسياً أو سداسياً وكان مختوماً بالف التأنيث المقصورة ولم تسبق

بحرف مد تحذف الألف المقصورة عند تصغيره ويصغر على فَعَيّعيل مثل:

لُغَيْزَي: لُغَيْغيزْ.أما إذا كانت الألف المقصورة مسبقوة بمد مثل حبارى فيجوز حذف حرف المدوبناؤه على وزن فَعَيعل فنقول حُبَيرى بحذف المد وإبقاء الألف ويجوز حذف الألف المقصورة وإبقاء المد وإدغامه بياء التصغير فنقول: حُبيّر...[1]

وختمها بتطبيقات وحلول تشمل التصغير ليستطيع المتعلم تقييم فهمه واعادة مراجعة حساباته ونجد ها في الملحق رقم (7).

وهذه نظرة عامة حول تعليمة الدرس الصرفي في كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية لمحسن علي عطية ، من خلاله تعرفنا على طرائق تعليمته للقواعد الصرفية وكيفية تقديمه لهذه المادة العلمية . وهذه بعض المحاسن التي لاحظتها على هذا الكتاب وهي كالآتي :

1. أن هذا الكتاب يعتبر بحق ثمرة جهد لكاتبه لأنه جمع بين علمين مهمين في اللغة الأ وهما علمي النحو والصرف .
2. اتبع في تعليميته على أهم الطرق المتعارف عليها في التدريس أهمها الطريقة القياسية والاسقرائية .
3. رسم خطة لكل فصل بشكل متناسق مما يجعل العنصر الأول مفتاح للعنصر الموالي مما يسهل على المتعلم فهم ما يقرا ولا يجد صعوبة في الفهم .

[1] المرجع السابق،ص319.

4. الشيء الذي أعجبني شخصياً في هذا الكتاب والذي يحسب لصاحبه ، هو تقديمة خلاصة لكل فصل والتي تعتبر عصارة وزاد في نفس الوقت تجعل كل قارئ يستوعب ما درسه بكل سهولة ، وما زاد اعجابي أكثر هو تلك التطبيقات وحلولها المرفقة التي تجعلك تعي هل فهمت ماكنت تتعلمه أم لا .

خاتمة

خاتمة :

بعد هذه الرحلة البحثية في هذه الرسالة التي جاءت تحت عنوان : تعليمية الدرس الصرفي تعرفنا على واقع تعليم القواعد الصرفية وعن الأثر الذي يخلفه تدريس هذه القواعد، وبناء على هذا نخلص في نهاية هذا العمل إلى أهم النتائج المتوصل إليها سواء أتعلقت بالشق النظري أو الشق التطبيقي والتي أُلخصها في النقاط التالية :

1. تُعدّ التعليمية بمفهومها العام حقلا لكثير من الدراسات الميدانية الهادفة إلى استكشاف الواقع العملي لتدريس مختلف المواد الدراسية ومن بينها اللغة العربية وذلك لما يحتوي عليه هذا الحقل المعرفي من حقائق كفيلة بتمكين الباحث في هذا الميدان من الاطلاع على كثير من الحقائق المجهولة، وتمكينه كذلك من تقديم الحلول التي يراها مناسبة في العديد من المجالات إن استدعى الأمر ذلك.
2. تسعى التعليمية إلى الربط المباشر وغير المباشر بين عناصر العملية التعليمية ليتم العمل بعد ذلك على أساس تلك العلاقة التي تربط بين هذه العناصر سعيا إلى أن تكون العملية التعليمية على أكمل وجه.
3. التعليمية هي الدراسة العلمية لمحتويات التعليم وطرائقه وتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصل الى تحقيق الاهداف سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس حركي.
4. التعليمية تهتم بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها واختيار الطرائق التربوية، وتنظيم الدروس وتصميم التطبيقات وإجراء التمارين، وتدريس الأنشطة اللغوية ومنه تدريس قواعد اللغة العربية التي تظم كل من المواضيع النحوية والصرفية والإملائية في التعليم.
5. الدرس الصرفي يعد من احد أهم فروع علوم اللغة العربية بوصفه وسيلة لضبط الكلام و تصحيح الأساليب،ولقد عرف القدامى من العلماء العرب أهميته منذ المراحل الأولى من حياة الدرس اللغوي ،وتنبهو الى إحتياج جميع المشتغلين بالعربية إليه لأنه يحمل بين طياته القواعد والقوانين التي تضبط اللغة من الخطئ كما أنه يكسب التلميذ ثروة من المفردات و التراكيب نظرا لما يتمتع به من مميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية.

6. طريقة التدريس هي جمموعة من الأساليب والأنشطة، يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان: وهما المعلم والمتعلم ولكي يصل المتعلم في النهاية إلى إدراك وفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد وبأقصر زمن، وبأفضل وأحدث الأساليب في تدريس قواعد اللغة العربية.
7. نشاط قواعد اللغة ومن بينها قواعد الصرف هو نشاط هام يهدف إلى حمل المتعلمين إلى التعرف على معايير اللغة وقوانينها من جهة، والإلتزام بهذه المعايير وهذه القوانين في إنتاجهم الشفوي والكتابي من جهة أخرى.
8. الوسائل التعليمية لازمة لجميع مواقف التدريس لأنها تقرب من ميدان العمل المباشر الذي يعد أمثل الطرق وأقواها في اكتساب الخبرات وهي تدفع التلميذ إلى الإنتباه، ومحاولة التفاعل مع عناصر البيئة المتصلة بموضوع الخبرة.
9. تعليمية الدرس الصرفي ضرورة لابد منها فعلم الصرف هو ميزان العربية فهو الذي نستطيع من خلاله معرفة بنية الكلمة وحروفها الأصلية .
10. الأساليب والمعايير المتبعة في كتاب الواضح لمحسن علي عطية كانت ناجحة لأنه اعتمد على عدة طرائق لتعليم قواعد الدرس الصرفي أهمها الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية.

وفي الأخير نرجو أن يضيف هذا البحث الى جانب البحوث السابقة شيئا ولو قليلا لإصلاح التعليم .وأن يفيد من يطلع عليه .

الملاحق

ملحق رقم (01)

أسئلة عامة حول المصادر

بعد دراستك الموضوع أجب عن الأسئلة الآتية مسجلاً إجابتك.

١. ما المقصود بالمصدر؟
٢. ما الفرق بين المصدر والفعل؟
٣. ما المقصود بالمصدر الأصلي؟
٤. ما المقصود بالمصدر الميمي؟
٥. ما المقصود بالمصدر الصناعي؟
٦. ما المقصود باسم المرّة؟
٧. ما المقصود باسم الهيأة؟
٨. ما الأفعال التي جاءت مصادرها سماعية؟
٩. ما الأفعال التي جاءت مصادرها قياسية؟
١٠. ما أشهر الأوزان التي حددها اللغويون لمصادر الفعل الثلاثي المجرد؟
١١. ما أوزان مصادر الفعل الرباعي؟
١٢. ما أشهر أوزان مصادر الفعل الخماسي؟
١٣. ما أشهر أوزان مصادر الفعْل السداسي؟
١٤. ما الطريقة التي تتوصل بها إلى صياغة مصادر الفعل الخماسي والسداسي.
١٥. ما أوزان المصدر الميمي؟
١٦. ما أوزان اسم المرة؟
١٧. ما أوزان اسم الهيأة؟

٢٢٦

تمرينات تطبيقية حول المصادر

التمرين الأول:

استخرج المصدر، والمصدر الميمي، والصناعي، واسم المرة، واسم الهيأة في كل مما يأتي واذكر وزنه وفعله لغير الصناعي.

قال تعالى:

١. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾ (الروم ٢٣).

٢. ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ﴾ (البقرة١٣٨).

٣. ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ (يس٢٩).

٤. ﴿وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً﴾ (الحديد ٢٧).

٥. ﴿يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ﴾ (آل عمران ١٥٤).

٦. ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبا ١٩).

٧. ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (الشعراء ٢٢٧).

٨. ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ (الزمر ٤٢).

٩. ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ (البقرة ٢٨٥).

١٠. ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ﴾ (التوبة ١١٤).

١١. ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (البقرة ٢٣٣).

١٢. ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝﴾ (الزلزلة١).

١٣. ﴿لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾. (النجم٢٧)

١٤. ﴿لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾ (النجم ٢٧).

٢٢٨

حلول التمرينات التطبيقية حول المصادر

حل التمرين الأول:

١. منام	مصدر ميمي	وزنه مَفْعل	فعله نامَ	ثلاثي أجوف
ابتغاء	مصدر أصلي	وزنه افتعال	فعله ابتغى	خماسي معتل الآخر
٢. صِبغة	اسم هيأة	وزنه فِعْلة	فعله صَبَغ	ثلاثي صحيح
٣. صيحة	اسم مرّة	وزنه فَعْلَة	فعله صاح	ثلاثي أجوف
واحدة				
٤. رأفةً	مصدر	وزنه فَعْلَة	فعله رأف	ثلاثي صحيح
رحمةً	مصدر	وزنه فَعْلَة	فعله رحم	ثلاثي صحيح
رهابنية	مصدر صناعي	وزنه فعلانية	أصل الاسم	رهبان
٥. ظنّ	مصدر	وزنه فَعْلٌ	فعله ظنّ	ثلاثي مضعّف اللام
الجاهلية	مصدر صناعي	وزنه فاعلية	أصل اسمه جاهل	
٦. مُمَزّق	مصدر ميمي	وزنه مُفعّل	فعله مزّق	رباعي
٧. مُنقلب	مصدر ميمي	وزنه مُنفعَل	فعله انقلب	خماسي
٨. موت	مصدر	وزنه فَعْلٍ	فعله مات	ثلاثي أجوف
مَنام	مصدر ميمي	وزنه مَفْعَل	فعله نام	ثلاثي أجوف
٩. المصير	مصدر ميمي	وزنه مَفْعِل	فعله صار	ثلاثي أجوف
١٠. استغفار	مصدر	وزنه استفعال	فعله استغفر	سداسي
موعدة	مصدر ميمي	وزنه مَفعِلة	فعله وَعَد	ثلاثي مثال
١١. فصال	مصدر	وزنه فِعال	فعله فصل	ثلاثي صحيح
تراضٍ	مصدر	وزنه تفاعِل	فعله تراضى	خماسي
تشاور	مصدر	وزنه تفاعل	فعله تشاورَ	خماسي
جناح	مصدر	وزنه فِعال	فعله جنحَ	ثلاثي صحيح
١٢. زلزال	مصدر	وزنه فِعلال	فعله زلزل	رباعي
١٣. القتال	مصدر	وزنه فِعال	فعله قَتَلَ	ثلاثي صحيح

٢٣٢

ملحق رقم: (02)

أسئلة عامة حول اسم الفاعل وصيغة المبالغة

بعد دراستك اسم الفاعل، وصيغة المبالغة أجب عن الأسئلة الآتية مسجلاً إجابتك.

١. ما المقصود باسم الفاعل؟

٢. ما صيغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي؟

٣. متى يعمل اسم الفاعل من دون شروط؟

٤. ما شروط إعمال اسم الفاعل إذا كان مجرداً من (أل)؟

٥. كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي؟

٦. متى لا يعمل اسم الفاعل مع كونه مقترناً بـ (ال)؟

٧. ما المقصود بصيغة المبالغة؟

٨. ما أوزان صيغة المبالغة؟

٩. ما شروط إعمال صيغة المبالغة؟

بعد إجابتك عن الأسئلة وازن بين إجابتك ومحتوى الموضوع فإن كانت متطابقة فانتقل إلى حل التمرينات التطبيقية وإن لم تكن كذلك فأعد قراءة الموضوع مرة أخرى حتى تستطيع الإجابة عن الأسئلة جميعها بصورة صحيحة.

٢٤٨

تمرينات تطبيقية حول اسم الفاعل وصيغة المبالغة

التمرين الأول:

استخرج كل اسم فاعل عامل وكل صيغة مبالغة عاملة مما يأتي واذكر معموله وسبب الإعمال.

أولاً: قال تعالى

١. ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ (الكهف١٨).

٢. ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾ (الأحزاب ٣٥).

٣. ﴿وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (البقرة٧٣).

٤. ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ (النمل٣٢).

٥. ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ (المائدة٢).

٦. ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة٣٠).

٧. ﴿وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ (الأعراف٢٩).

---

٢. الشاعرُ يحضرُ المهرجانَ.

٣. المجتهدُ يتعلم الدرسَ.

٤. ينصرُ الحقَّ خالدٌ.

التمرين الثالث:

ما الفرق في المعنى بين اسم الفاعل وصيغة المبالغة في الجمل الآتية:

١. خالدٌ ضاربٌ الأعداءَ، خالدٌ ضرّابٌ الأعداءَ.

٢. زيدٌ آكلٌ الزادَ، زيد أكّال الزادَ.

التمرين الرابع:

استخرج اسم الفاعل وصيغة المبالغة في كل مما يأتي واذكر وزنهما والفعل.

قال تعالى:

١. ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ (المائدة٢٨).

٢. ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ (الكهف١٩).

٣. ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا﴾ (مريم٢٦).

٤. ﴿وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ﴾ (الحج١٨).

٥. ﴿وقليلٌ من عبادي الشكور﴾ (إبراهيم ٥).

٦. ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم٥).

٧. ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ﴾ (غافر ٤٢).

حلول التمرينات التطبيقية حول اسم الفاعل وصيغة المبالغة

حل التمرين الأول:

أولاً:

١. باسط. اسم فاعل معموله (ذراعيه) لوقوعه خبراً.
٢. الذاكرين. اسم فاعل. معموله (الله) لكونه معرّفاً بـ (أل).
٣. مخرجٌ. اسم فاعل . معموله (ما) لوقوعه خبراً.
٤. قاطعة. اسم فاعل. معموله (امرأ) لاعتماده على نفي.
٥. آمّين. اسم فاعل. معموله (البيت) لاعتماده على نفي.
٦. جاعلٌ. اسم فاعل. معموله (خليفة) لوقوعه خبراً.
٧. مخلصين. اسم فاعل معموله (الدين) لوقوعه حالاً.

حل التمرين الثالث:

١. خالدٌ ضاربٌ الأعداء. ضارب دل على الضرب ومَنْ فعله.
خالد ضرابٌ الأعداء. ضراب دل على كثرة الضرب.
٢. زيدٌ آكلٌ الزاد. آكل دل على فعل الأكل وفاعله.
زيدٌ أكّال الزادَ. أكّال دل على كثرة الأكل.

حل التمرين الرابع:

١. باسط اسم فاعل وزنه فاعل والفعل بسَطَ.
٢. قائل اسم فاعل وزنه فاعل والفعل قالَ.
٣. الرحمن صيغة مبالغة وزنه فعلان والفعل رحم.
٤. مُكرمٌ اسم فاعل وزنه مُفْعِل والفعل أكرم.
٥. الشكور صيغة مبالغة وزنه فَعُول والفعل شكر.
٦. صبّار. صيغة مبالغة وزنه فعّال والفعل صَبَر.
٧. العزيز صيغة مبالغة وزنه فعيل والفعل عَزّ.
الغفّار صيغة مبالغة وزنه فعّال والفعل غَفَر.

ملحق رقم : (03)

الفصل الثالث...اسم المفعول

تمرينات تطبيقية حول اسم المفعول

التمرين الأول:

صُغ اسم المفعول من كل فعل مما يأتي:

دَرسَ، طَوَى، نهى، عدّل، أسرج، توقّعَ، لازمَ، تلازم، غزا، انحاز، استقامَ. فتن.

التمرين الثاني:

استخرج اسم المفعول من النصوص الآتية واذكر وزنه وفعله.

قال تعالى:

١. ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۝﴾ (القلم٢).

٢. ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝﴾ (الهمزة٩).

٣. ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة ٧).

٤. ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا﴾ (الإسراء٣٣).

٥. ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ (الحجر٢١).

٦. ﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ﴾ (المعارج ٣٥).

٧. ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (آل عمران١٢٥).

الفصل الثالث...اسم المفعول

حلول التمرينات التطبيقية حول اسم المفعول

حل التمرين الأول:

دَرسَ ← مَدْروس	طَوَى ← مَطْويّ	نَهى ← مَنْهيّ
عدّل ← مُعَدَّل	أسْرَجَ ← مُسْرَج	توقّعَ ← مُتَوَقَّع
لازمَ ← مُلازَم	تَلازَم ← مُتلازَم	غَزَا ← مَغْزُوّ
انحاز ← مُنحاز	استَقَام ← مستَقام	فَتَنَ ← مَفْتون

حل التمرين الثاني:

النص	اسم المفعول	وزنه	فعله
١.	مجنون	مفعُول	جنَّ
٢.	ممددة	مُفَعَّلة	أمِدَّ
٣.	المغضوب	المفعُول	غُضِب
٤.	منصور	مَفْعول	نُصِرَ
٥.	معلوم	مَفْعُول	عُلِمَ
٦.	مُكرمون	مُفْعَلون	أكرمَ
٧.	مُسَوَّمين	مُفعَّلين	سُوِّمَ

ملحق رقم: (04)

تمرينات تطبيقية حول الصفة المشبهة

التمرين الأول:

استخرج كل صفةٍ مشبهةٍ فيما يأتي واذكر وزنها وفعلها ومعمولها وإعرابه.

١. كان العربي عصياً على الأعداء مرئعُهُ.
٢. هندُ زرقاءُ العيون.
٣. أخوك حَسَنٌ خلقاً.
٤. ماءُ الفرات عَذْبٌ مذاقُه.
٥. تحريرُ الأوطان بعيدُ المنال في ظل تفرُّق أبنائها.
٦. وُلِدَ الطفلُ أصمَّ الأذنِ.

التمرين الثاني:

هات الصفة المشبهة من كل فعلٍ من الأفعال الآتية:

شدَّ، عَلا، جَلُدَ، هَان، عَطِشَ، وَفَى، جزعَ، يَقِظَ، نَبهَ، جَرُؤَ، برؤَ، سهُلَ، بان.

حلول التمريونات التطبيقية حول الصفة المشبهة

حل التمرين الأول:

النص	الصفة المشبهة	وزنها	فعلها	معمولها وإعرابه
١.	عصياً	فَعِيل	عصى	مرئعُه.فاعل
٢.	زرقاء	فَعْلاء	زَرِقَ	العيون.مضاف إليه
٣.	حَسَنٌ	فَعَلٌ	حَسُنَ	خُلُقاً.تمييز
٤.	عَذْبٌ	فَعْلٌ	عَذُبَ	مذاقُـه. فاعـل للـصفة المشبهة مضاف
٥.	بعيدٌ	فَعِيل	بَعُدَ	المنال.مضاف إليه
٦.	أصمّ	أفْعَل	صَمَّ	الأذن.مضاف إليه

حل التمرين الثاني

شَدَّ ← شَديد.
جَلُدَ ← جَلْد.
هَان ← هيِّن.
عَطِش ← عَطْشان.
وفى ← وفي
جَزِعَ ← جَزِع.
يقظ ← يَقِظ.
نَبُه ← نَبِه
جَرُؤَ ← جَريء.
بَرُؤَ ← بَريء.
سَهُلَ ← سَهْلٌ
بان ← بَيِّن.

ملحق رقم: (05)

تمرينات تطبيقية حول اسم التفضيل

التمرين الأول:

أنشيء جملاً لكل مما يأتي مضبوطةً بالشكل.

١. اسم تفضيل مجرد من أل والإضافة والمفضَّل مثنى مذكر.
٢. اسم تفضيل مضاف إلى نكرة والمفضَّل جمع مؤنث.
٣. اسم تفضيل مضاف إلى معرفة.
٤. اسم تفضيل من فعل دال على لون.
٥. اسم تفضيل من الفعل شارك.
٦. اسم تفضيل يرفع فاعلاً ظاهراً.
٧. اسم تفضيل خالٍ من همزة أفعل.

التمرين الثاني:

بين اسم التفضيل والمفضَّل والمفضَّل عليه في كلٍّ مما يأتي:

١. قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ﴾ (هود٢٢).
٢. قال تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ (الأنبياء ١٠٣).
٣. قال تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ (البقرة ٩٦).
٤. قال تعالى: ﴿وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝١٧﴾ (الأعلى ١٧).
٥. قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا﴾ (الأنعام ١٠٧).

حلول التمرينات التطبيقية حول اسم التفضيل

حل التمرين الأول:

١. الزيدان أفضلُ من خالدٍ.
٢. الفاطمات أفضل بناتٍ.
٣. عليٌّ أفضلُ الطلابِ.
٤. البحرُ أشدُّ زرقةً من السماء.
٥. عليٌّ أحسنُ مشاركةً من غيره في العمل.
٦. لم أر رجلاً أصدقَ عندَه القولُ منه عند عليٍّ.
٧. التسامح خيرٌ من الانتقام.

حل التمرين الثاني:

النص	اسم التفضيل	المفضَّل	المفضَّل عليه
١.	الأخسرون	هم	غير مذكور لأن اسم التفضيل محلى بأل
٢.	الأكبرُ	الفزعُ	غير مذكور لأن اسم التفضيل محلى بأل
٣.	احرص	الضمير هم	المضاف إليه (الناس)
٤.	خيرٌ	الآخرةُ	محذوف جوازاً والتقدير من الدنيا وأبقى منها
٥.	أكابرَ	المجرمون الذين جعلهم الله أكابر	المضاف إليه مجرميها

ملحق رقم: (06)

2 الفصل السادس...النسب

تمرينات تطبيقية حول النسب

التمرين الأول:

إنسب إلى الأسماء الآتية:

١. مدرسة، فاطمة، الحلّة، البصرة.
٢. بابل، بغداد، عمّان، حسن، طرابلس.
٣. الزرقاء، هجاء، ابتداء، نجلاء، سماء، إيطاء.
٤. ندى، شذا، مَعْنِيٌّ، كَنَدا، المنْتَدى، المستشفى.
٥. الرامي، الثاني، القاضي، الهادي، الساري، الوافي.
٦. طيٌّ، حيٌّ، ريٌّ، صَفيٌّ، عليٌّ، القاضيٌّ، الموصليٌّ.
٧. ظَبْيٌّ، هيِّن، مُعَيَّن، سيِّد، دِيِّن.
٨. مَلِك، صِفة، هِبة، عم، أخ، سنة، يد.
٩. أبو جعفر، أم كلثوم، ابن عباس، عبدالمطلب، جاد المولى، أفغانستان.
١٠. عدنان (اسم علم) حمدان (اسم علم) دُوَل، عرفات (اسم علم)، صُحُف.
١١. حنيفة، ربيعةن قويمة، جليلة، عزيزة.
١٢. جُهَيْنة، قُريظة، مُزينة، هُرَيْرة، أميمة.

التمرين الثاني:

ما سبب قولنا:

١. بيضائيٌّ، أو بيضاويٌّ في النسب إلى بيضاء؟
٢. نَوَويّ، في النسب إلى نواة؟
٣. بُشْرَويٌّ، في النسب إلى بُشْرى؟
٤. غَوَويٌّ، في النسب إلى غَيٌّ؟
٥. عَسْقلانيّ، في النسب إلى العسقلانيُّ؟

حلول التمرينات التطبيقية حول النسب

حل التمرين الأول:

١- مدرسة: مدرسيٌ. فاطمة، فاطميٌ. الحلّة: حلّيٌ. البصرة: بصريٌ.

٢- بابل: بابليٌ. بغداد: بغداديٌ. عمّان: عمّانيٌ. حَسَن: حَسَنِيٌ. طرابلس: طرابُلُسِيّ.

٣- الزرقاء: زرقاويٌ. هجاء: هجائيٌ أو هجاويٌ. ابتداء: ابتدائي. نجلاء: نجلاويٌ. سماء: سماويٌ أو سمائيٌ. إبطاء: إبطائيٌ.

٤- ندى: نَدويٌ، شذا: شَذَويٌ. مَعْنى: معنويٌ أو مَعْنِيٌ، كَنَدا: كَنَديّ.

٥- الرامي: راميٌ أو رامَويٌ، الثاني: ثانيٌ أو ثانويٌ. القاضي: قاضيٌ أو قاضَويٌ الهادي: هاديٌ أو هادَويٌ، الساري: ساريٌ أو سارَويٌ. الوافي: الوافيٌ أو الوافَويٌ.

٦- طيّ: طَوَويّ، حيٌّ: حَيَويٌ، رَيٌّ: رَوَويٌ. صفيٌ: صَفَويٌ. عليٌ، عَلَويٌ. القاضيٌ: قاضيٌ. الشافعيّ، شافِعيٌ، الموصليٌ، موصليٌ.

٧- ظبيٌ: ظَبْيِيّ، هَيِّن: هَيْنِيٌ، معيّن: معيْنِيٌ، سيّد. سَيْديٌ. دِيّن: دَيْنِيٌ.

٨- مَلِك: مَلَكيٌ. صِفةٌ: صِفيٌ. هبة: هِبِيٌ. عمّ: عَمَويٌ. أخ: أخَويٌ. سَنةٌ: سَنَويٌ يدٌ: يديٌ أو يدويٌ.

٩- أبو جعفر: جَعْفَريٌ. أمّ كلثوم: كلثوميٌ. ابن عباس: عباسيٌ. عبدالمطلب: المطلبيٌ جادَ المولى: جاديٌ. أفغانستان. أفغانيٌ.

١٠- عدنان: عدنانيٌ. همدان. همدانيٌ، دُوَل: دَوْليٌ. عرفات: عرفاتيٌ، صُحُف: صَحَفيٌ.

١١- حنيفة: حَنَفيّ، ربيعة: رَبَعيٌ. قومية: قوميٌ، جليلة. جليليٌ، عزيزة: عزيزيٌ.

١٢- جُهينة: جُهَنِيٌ، قُرظيٌ. مُزَيْنَة: مُزَنيٌ. هُريرة: هريريٌ. أميمة: أمَيْميٌ.

حل التمرين الثاني:

١- لأن الاسم المنسوب إليه ممدود وهمزته مزيدة للتأنيث.

٢- لأن الاسم المنسوب إليه مقصور ثالثه ألف تقلب واواً.

٣- لأن الاسم المنسوب إليه مقصور رابعه ألف وثانيه ساكن يجوز حذف الألف ويجوز قلبها واواً.

٤- لأن المنسوب إليه آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد فترجع الياء الأولى إلى أصلها وتقلب الثانية واواً. وأصل الياء، الأولى واو من غوى غواية.

٥- لأن المنسوب إليه آخره ياء مشددة قبلها أكثر من حرفين فتحذف وتُلحق ياء النسب.

ملحق رقم: (07)

تمرينات تطبيقية حول التصغير

التمرين الأول:

صغّر ما يمكن تصغيره مما يأتي واضبطه بالشكل واذكر سبب ما لا يمكن تصغيره.

نخلة، نَخْل، حذامِ، هنّ، زُهير، دَلْو، رَحَى، سماء، أثقال، سيف، رماح، نجوم. بنت، لُبنى، أمّ، رحمن، جسيم، عزيز، رشيد، قاضٍ، حنظلة، عليٌّ، سفرجل، خنزير، قنطار، زنبور، سلمان، بعلبك، عبدالله، أبو الحسن، أم كلثوم.

حلول التمرينات التطبيقية حول التصغير

حل التمرين الأول:

الكلمة تصغيرها وسبب ما لا يمكن تصغيره.

نَخلة: نُخَيْلة.

نَخْل: نُخيل.

حذام: لا يُصغّر لأنه اسم مبني.

هنّ: لا يصغر لأنه ضمير.

زُهَيْر: لا يصغر لأنه على صيغة المصغّر أو التصغير.

دَلْوٌ: دليٌّ.

رَحى: رُحيّة.

سماء: سُمَيّة.

أثقال: أُثَيْقال.

سَيْف: سُيَيْف.

رماح: لا يصغر بلفظه لأنه جمع ويصغر مفرده ويجمع جمع مؤنث سالماً رُمَيْح. رُمَيحات.

نجوم: لا يصغر بلفظه لأنه جمع ويصغر مفرده ويجمع جمع مؤنث سالما. نجمة. نُجَيْمات.

لُبْنى: لُبَيْنى.

امُّ: أُمَيْمة.

رَحمن: لا يُصغّر لأنه من أسماء الله تعالى.

جسيم: لا يُصغّر لأنه غير قابل للتصغير لتعارض معناه ومعاني التصغير.

عزيز: لا يصغّر إذا كان من أسماء الله ويصغر إذا سميّ به على: عُزَيّز.

رشيد: رُشَيّد.

٣٢٥

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1) القرآن الكريم
2) ابن عصفور،الممتع في الصرف،تحقيق فخرالدين قباوة،منشورات دارالآفاق الجديدة،بيروت،ط1،(د،ت).
3) ابن منظور،لسان العرب،دارالكتب العلمية-لبنان-ط1، 2003،مجلد12.
4) أبي لبيد وليخان المظفّر،طرق التدريس وأساليب الإمتحان،شبكةالمدارس الإسلامية،(د،ط)،2009.
5) أحمدالحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،دارالكيان للنشروالتوزيع،الرياض.
6) احمد الفاسي،الديتاكتيك مفاهيم ومقاربات،جامعةعبدالمالك السعدي،المدرسةالعليا للأساتذة،تطوان،(د،ط)،(د،س).
7) أمين علي السيد،في علم الصرف،طبعة دارالمعارف،كلية دارالعلوم - القاهرة-،ط2، 1972.
8) بشيرإبرير،تعليمية النصوص،عالم الكتبا لحديث،دارالنشروالتوزيع-الجزائر-،ط1، 2008.
9) بشيرإبريرالشريف،بوشحدان بوخليفة صحراوي وآخرون،مفاهيم التعليمية بين الثرات اللساني والدراسات اللسانيةالحديثة،دارالمسيرة عنابة-الجزائر-(د،ط)، 2009.
10) بوعلامات لعرج،تعليميةالنحوالعربي فيالإبتدائي طرق ووسائل،مذكرة لنيل شهادةالماجيستر،2013.
11) جلال الدين السيوطي،المزهرفي علوم اللغة وأنواعها،منشورات المكتبةالمصرية،بيروت،لبنان،ط1، 1986.
12) جمال عبدالعزيز،قواعدالصرف،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية,سلطنةعمان،ط4، 2012.
13) جمعية المعارف الإسلامية الثقافية،التدريس طرائق وإستراتيجيات،مركزنون للتأليف والترجمة،بيروت،-لبنان-،ط1، 2004.
14) الحيلة محمد محمود،التصميم التعليمي نظرية وممارسة،دارالسيرة-عمان-،الأردن(د،ط)، 1998.

15) الحيلة محمد محمود،مرعي توفيق أحمد،طرائق التدريس العامة،دارالمسيرة،-عمان-،الأردن،ط4، 2004.
16) خيرالدين هني،تقنيات التدريس،ط1، 1998.
17) رابحي تريكي،أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،ط2، 1999.
18) راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي .
19) زكرياء اسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعارف الجامعية لاطباعة والنشر،2005.
20) زليخة علال،تعليمية نشاط التعبيرالكتابي في ضوءالمقاربة بالكفاءات،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير،قسم اللغة العربية،جامعة فرحات عباس -سطيف-،2009.
21) سعيدة كحيل،تعليمة الترجمة دراسة تطبيقية،عالم الكتب الحديث،الأدرن،ط1، 2009.
22) سهل ادريس،قاموس المنهل الوسيط،دارالآداب للنشروالتوزيع-بيروت-لبنان،ط17، 2013.
23) شفيقة علوي،محاضرات في المدارس النقديةالمعاصرة،مؤسسةأبحاث الترجمة والنشروالتوزيع،ط1، 2004.
24) صالح عبد العزيز وآخرون ، التربية وطرق التدريس ،دار المعارف للطباعة والنشر، ج1،ط16.
25) صالح محمد النصيرات،طرق تدريس العربية ،دارالشروق للنشروالتوزيع،عمان،ط1، 2006.
26) طارق بريم،تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى ثلاميذ المرحلة الثانية ثانوي،مذكرة مقدمة لني لشهادة الماجيسترفي الأدب واللغة العربية-تخصص علوم اللسان-،جامعة محمد خيضربسكرة، 2016.
27) عبدالحميدالسيد،المغني في علم الصرف،دارالصفاء -الأردن-،ط1(د،ت).
28) عبدالرااجحي،التطبيق الصرفي،دارالنهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت.

29) عبدالراجحي،علم اللغة التطبيقي،دارالنهظةالعربية -بيروت- (دط)،سنة2004،.
30) عبدالقادرلورسي،المرجع في التعليمية الزادالنفيس والسند الأنيس في علم التدريس،دارالجسورللنشروالتوزيع -الجزائر-،ط2، 2015.
31) عبد اللطيف بن حسين فرج،طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون،دارالنشروالتوزيع،عمان،الأردن،ط1،
32) علي محمد مذكور،تدريس فنون اللغة العربية بين النظري والتطبيق ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1، 2006.
33) فخرالدين قباوة،تصريف الأسماء والأفعال،مكتبةالمعارف،ط2،بيروت-لبنان-،1988.
34) كرم محمد زرندح،أسس الدرس الصرفي،ط4، 2007.
35) كمال وعبدالحميد زيتون،التدريس،نماذجه ومهاراته،عالم الكتب، القاهرة،مصر،ط1، 2003.
36) كوثرحسين كوجك وآخرون،تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،مكتبة اليونيسكوالاقليمي للتربية في الدول العربية -بيروت-،لبنان،(د،ط)،2008.
37) ماري نوال غازي،مصطلحات مفاتيح في اللسانيات،ترجمة:عبدالقادرفاهيم الشيباني،الجزائر،ط1، 2007.
38) محسن علي عطية ,الواضح في القواعد النحوية و الابنية الصرفية ,دار المناهج للنشر و التوزيع ,عمان ,الاردن ,ط1, 2007.
39) محمد الأوراجي،اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية،منشورات الإختلاف،العاصمة،الجزائر،ط1، 2010.
40) محمد البرهمي،ديتاكتيك النصوص القرآنية،دارالنشروالتوزيع - الدارالبيضاء-ط1، 1998.
41) محمد الدريج،مدخل الى علم التدريس،دارالكتاب الجاامعي،العين،ط1، 2003.
42) محمدالصالح الحرتوبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دارالهدى للنشروالتوزيع عين مليلة -الجزائر (د،ط)،سنة2012،ج1.

43) محمد الطيب العلوي،التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية،دارالبعث قسنطينة، (د،ط)،1989،ج1.
44) محمد بوزواوي،الجليس في القواعد والصرف والإعراب،دارالهمة للطباعةوالنشر،(د،ط)،2002.
45) محمد حماسة وأحمد مختارو آخرون،النحوالأساسي،دارالفكرالعربي للنشروالطباعة،(د،ط)،1998.
46) محمد ربيع الغامدي،محاضرات في علم الصرف،دارالمطبوعات الجامعية،بيروت،ط2، 2009.
47) محمد سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم،دارالمعرفة الجامعية الإسكندرية-مصر-،ط1، 2011.
48) محمد محي الدين عبدالحميد،دروس التصريف،المكتبةالعصرية للنشر،بيروت،(د،ط)،1990.
49) محمد مقداد وآخرون ، قراءات في طرق التدريس جمعية الإصلتح الإجتماعي والتربوي للنشر والطباعة ،ط1 ،1994.
50) محمود أحمد السيد،الموجز في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية وآدابها،دار العودة،بيروت-لبنان-،ط1،(د،ت).
51) مسعد زياد،الوجيزفي الصرف،موقع اللغة العربية لغة القرآن،المملكة العربيةالسعودية.
52) مصطفى العلايني،جامع الدروس العربية،منشورات المكتبةالمصرية،(د،ط،ت)،ج1.
53) مقري بخوش محمد،التعليمية مسار وإستراتيجيات،دارعلي - دارالنشر-بسكرة-(د،ط)،2014.
54) هادي نهر،الصرف الوافي-دراسة وصفية تطبيقية- عالم الكتب الحديث،الأردن،ط1، 2010.
55) وزارة التربية الوطنية وعلم النفس،تكوين الخاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطارالجهازالمؤقت جويلية 1993.
56) وليدأحمد جابر،طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية- دارالفكر،ط1، 2005.
57) يوسف عطي الطريفي،الوافي في قواعدالصرف العربي،بيروت- لبنان-،ط1، 2010.

الإهداء :.....
الشكر والعرفان :.....
المقدمة:.....(أ، ب ،ج)
الفصل الأول : مفاهيم عامة حول التعليمية :
المبحث الأول : مفهوم التعليمية وأهميتها..... 5
المطلب الأول : مفهوم التعليمية..... 5
المطلب الثاني : أهميتها 10
المبحث الثاني : مستويات التعليمية وعناصرها..... 13
المطلب الأول : مستويات التعليمية..... 13
المطلب الثاني : عناصرها..... 16
الفصل الثاني : ماهية الدرس الصرفي:
المبحث الأول : لمحة عن الدرس الصرفي..... 23
المطلب الأول : مفهوم الصرف..... 23
المطلب الثاني : نشأة علم الصرف (القدامى والمحدثين)..... 27
المبحث الثاني: موضوع علم الصرف وطرق تدريسه..... 34
المطلب الأول: موضوعه 34
المطلب الثاني: أهمية الصرف..... 54
الفصل الثالث : طرائق تدريس الدرس الصرفي وتعليميته من خلال -كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية-
محسن علي عطية :
المبحث الأول : طرائق تدريس القواعد الصرفية..... 56
المطلب الأول : مفهوم طرائق التدريس لغة وإصطلاحا..... 56

المطلب الثاني : طرائق تدريس القواعد الصرفية..... 58
المبحث الثاني : دراسة تطبيقية في كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية..... 67
الخاتمة:..... 89
الملاحق :..... 92
قائمة المصادر والمراجع:.....105
الفهرس :.....110
ملخص :..... 112

ملخص البحث:

تعليمية الدرس الصرفي كتاب الواضح في تعليمية القواعد النحوية والأبنية الصرفية لمحسن علي عطية أنموذجا " صبت هذه المذكرة بشقيها النظري والتطبيقي في محاولة الكشف عن واقع تدريس الدرس الصرفي وأهميته والطرائق الأنجع في تعليمه .ولهذا ارتأيت في هذا العمل الوقوف على العديد من المحطات الأساسية كالتعليمية وأهميتها ،وماهية الدرس الصرفي وأهم موضوعاته ، كما تطرقت إلى طرق تعليم الدرس الصرفي من خلال كتاب الواضح في القواعد النحوية والأبنية الصرفية لمحسن علي عطية، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن الهدف من تعليم الصرف هو تقويم اللسان ومعرفة ميزان اللغة العربية وضبطها وتصحيح أساليبها كما يُكسب المتعلم ثروة من الفردات .

الكلمات المفتاحية : تعليمية، الدرس الصرفي ، طرائق التدريس

Summary:

Teaching the morphological lesson book clearly in teaching grammar and morphological structures of Mohsen Ali Attia as a model "This note has been made in both theoretical and applied ways in trying to reveal the reality of the teaching of the morphological lesson and its importance, and the methods that are most effective in teaching it. So we thought in this work to stand on many Basic stations such as education and its importance, what is the morphological lesson and its main topics, as well as the methods of teaching the morphological lesson through the book clear in the grammatical rules and the morphological buildings of Mohsen Ali Attieh, and concluded that the purpose of exchange education is to straighten the tongue and learn the balance of language And adjust and correct its methods as the learner earns a fortune from the individuals.

Keywords: Educational, morphological lesson, teaching methods